مَطبُوعَاتُ المجْمعِ العِلميّ العَربي بِدمَشق



أخطاء شائعة

في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية

(وكلمات مولّدة يفيد إقرارُها)

بقلم

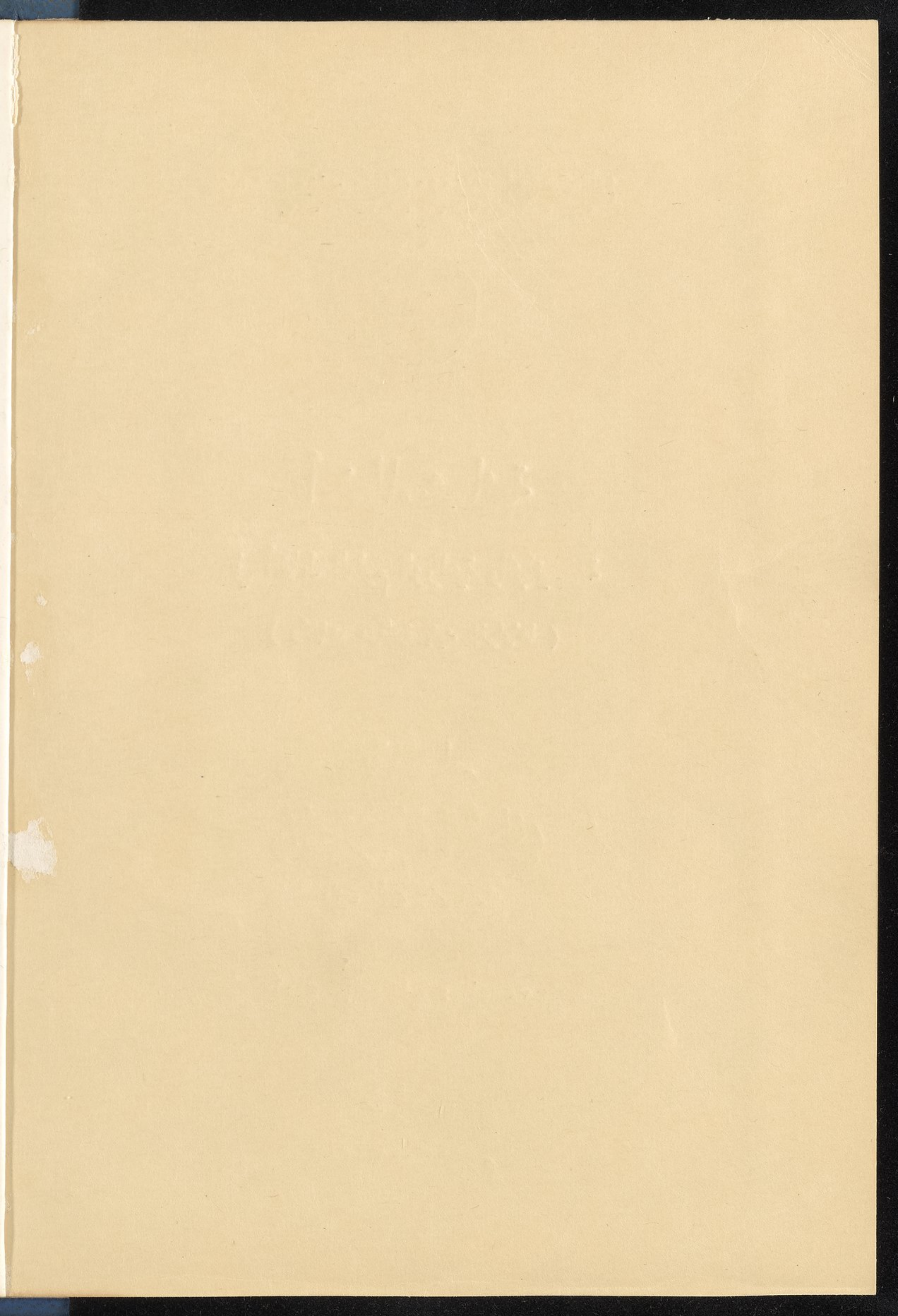
الأمير مصطفى الشهابي

رئيس المجمع العلمي العربي

(مستلة من مجلة المجمع : المجلد ٣٨)

دمشق

١٣٨٣ ﻫ = ١٩٦٣ م



مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



أخطاء شائعة

في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية

(وكلمات مولّدة يفيد إقرارُها)

بقلم

الأمير مصطفى الشهابي

(سليلة من مجلة المجمع في المجلد ٣٨)

دمشق

١٣٨٣ ﻫ = ١٩٦٣ م

تمهيد

تكلم معظم اللغويين ، في القديم والحديث ، على موضوع اللحن ، لحن العامة ، ولحن الخاصة ، وعلى الخطأ في الألفاظ أو في المعاني ، وعلى الانحراف عن القوانين اللغوية المتبعة : كالتوهم في الإعراب أو في بناء بعض المفردات ، وكالانحراف للإتباع والمزاوجة ، أو للضرورة الشعرية . وتكلموا على ما شذّ عن القياس مما جاء عن القدماء فعُدّ مقبولاً وليس من الخطأ الخ .

ومن المعلوم أن اللحن قديم ، ولا سيما في الحواضر . ويرى بعضهم أنه بدأ في قراءة القرآن الكريم وذلك عندما استغلق المعنى على أحد القارئين فقرأ : « إن الله بريء من المشركين ورسوله » بجر كلمة « رسوله » .

وأقدم كتاب في اللحن اطلعتُ عليه هو « كتاب ما تلحن فيه العوامّ » وضعه لهارون الرشيد علي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة ١٩٢ للهجرة ، وحققه وعلقَ عليه الأستاذ الفاضل عبد العزيز الميمني ، وطبعته المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٤ ، وأصدرته مع رسالتين صغيرتين حققهما الأستاذ المشار اليه الأولى في « كلا » وما جاء منها في كتاب الله سبحانه ، لأبي الحسين أحمد بن فارس صاحب مجمل اللغة المتوفى سنة ٣٩٥ للهجرة . والثانية رسالة الشيخ محيي الدين بن عرَبي الى الإمام الفخر الرازي .

أما آخر كتاب اطلعت عليه في اللحن والأغلاط اللغوية فهو كتاب « الأخطاء اللغوية الشائعة » للأستاذ اللغوي محمد علي النجار زميلنا في مجمع

اللغة العربية بالقاهرة . والكتاب جماع محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية . وهي قسمان قسم أول ألقي في سنة ١٩٥٩ للميلاد ، وقسم ثان ألقي في السنة التالية أي سنة ١٩٦٠ «١٣٧٩ هـ» .

وبين التاريخ الذي صدر فيه كتاب الكسائي ، والتاريخ الذي صدر فيه كتاب النجار صدرت كتب كثيرة تناولت موضوع الأخطاء اللغوية ، منها ما ذكره الأستاذ النجار في محاضراته ، ومنها ما أغفل ذكره . فمن الكتب التي ذكرها وذكر أمثلة على الأخطاء الواردة فيها :

(١) كتاب «إصلاح المنطق» للإمام اللغوي المشهور ابن السِّكِّيت ، وهو أبو يوسف يعقوب بن اسحق توفي سنة ٢٤٤ هـ . وكتابه هذا من أجلّ كتب اللغة . طبع أخيراً وجاء في تضاعيفه ذكر لبعض ما يخطئ فيه العامة .

(٢) كتاب «ما يلحن فيه العامة» لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني أستاذ المبرد وابن دريد . كانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ . على ما ذكره ابن خلكان . وكتابه هذا مفقود .

(٣) «أدب الكاتب» لابن قُتَيْبة . وهو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة من أئمة الأدب واللغة . كانت وفاته سنة ٢٧٦ للهجرة . وكتابه الجليل هذا له شروح قديمة ، طبعه بعض المستشرقين ، ثم أشرف الأستاذ محب الدين الخطيب على طبعه في مطبعته السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ . وقد جاء في تضاعيفه ذكر لبعض أغلاط العامة . وذكر الأستاذ محمد علي النجار أن من تآليف ابن قتيبة كتاب إصلاح الغلط ، وأنه لم يقف عليه .

(٤) «الأمالي» لأبي علي القالي . وهو إسماعيل بن القاسم بن عَيْذون ... قال أبو الغيث خير الدين الزركلي صاحب قاموس «الأعلام» إنه كان أحفظ

أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازجرد على الفرات الشرقي ، وتعلم في بغداد أخذاً عن ابن دريد وابن الأنباري وابن قتيبة وأشباههم ، ورحل الى الأندلس ، واستوطن قرطبة حيث كانت وفاته سنة ٣٥٦ هـ . وكتاب «النوادر» المعروف بأمالي القالي من أجود كتب الأدب واللغة ، وهو مطبوع ويشتمل على بعض أخطاء العامة .

(٥) «ما تلحن فيه العامة» للزُّبَيْدي . وهو محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي ، عالم باللغة والأدب ، أخذ عن أبي علي القالي ، وتوفي في قرطبة سنة ٣٧٩ للهجرة . وكتابه هذا لا يزال مخطوطاً ، وفي مكتبة الإسكوريال نسخة منه .

وذكر الأستاذ الفاضل الشيخ محمد علي النجار أن اصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ كتاباً جليلاً هو «تصحيح التصحيف» جمع فيه ما في عدة كتب ، منها كتاب الزُّبَيدي في اللحن ، ورتب ما جمعه على حروف المعجم ، ورَمَزَ لكل كتاب بحرف ، ورَمْزُ كتاب الزبيدي عنده حرف الزاي . قال : وهذا الكتاب منه نسخة مصورة في الخزانة الزكية بدار الكتب المصرية .

(٦) كتاب «دُرّة الغوّاص في أوهام الخواص» لمؤلفه أبي محمد القاسم ابن علي الحريري صاحب المقامات المشهورة . توفي سنة ٥١٦ هـ . وفي خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق نسختان مطبوعتان من الدرة ، إحداهما طُبعت سنة ١٣٠٠ هـ . في قسطنطينية ، والثانية طبعت سنة ١٨٧١ م في هَيدلبرغ من مدن ألمانية . وممن كتبوا على درة الغواص الخفاجي والألوسي و كتاباهما مطبوعان .

وقال الأستاذ النجار : «ألّف في لحن الخاصة قبل الحريري أبو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . ولم نقف على كتابه لنصف منهجه فيه» .

قلت : في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق الجزء الأول من كتاب مطبوع سُمي «كتاب التصحيف والتحريف وشرح ما يقع فيه ، تأليف فيلسوف اللغة الإمام العلامة أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري طُبع بمطبعة الظاهر بشارع الاستئناف بالقاهرة سنة ١٣٢٦ بعد الهجرة — ١٩٠٨ إفرنكية» .

وفي المكتبة الظاهرية التابعة للمجمع مخطوط صغير سمي «كتاب أخبار المصحفين تأليف أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري» .

وأبو أحمد العسكري كانت وفاته سنة ٣٨٢ هـ . وهو خال أبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ . ونحن أيضاً لم نطلع على كتاب أبي هلال في «ما تلحن فيه الخاصة» . أما الجزء الأول المطبوع من كتاب أبي أحمد فقد جاء في ١١٣ صفحة . وهو يشتمل على عدد غير قليل من الألفاظ المصحفة التي وهم فيها العلماء البصريون والعلماء الكوفيون وغيرهم ، على ما يراه المؤلف .

(٧) «تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة» لأبي منصور موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . وقد ذكر الأستاذ النجار تكملة الجواليقي هذه ، ولم يذكر أن زميلنا الأستاذ عز الدين التنوخي قد حققها ونشرها سنة ١٩٣٦ م في مجلة مجمعنا بدمشق .

(٨) «لغة الجرائد» للغوي المشهور الشيخ إبراهيم اليازجي المتوفى سنة ١٩٠٦ م . وكتابه هذا طبع في مصر . وليس للنسخة التي هي عندي تاريخ .

(٩) « تذكرة الكاتب » لأسعد خليل داغر من الأدباء المعاصرين . توفي سنة ١٩٣٥ م .

وللأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي نقد وملاحظات شملت نحو ربع ما سرده المؤلف من الانتقادات [١] .

والكتب التي لم يذكرها الأستاذ الفاضل الشيخ محمد علي النجار في محاضراته الملمع اليها كثيرة منها القديم ومنها الحديث . فمن الكتب القديمة :

« المزهر » لمؤلفه الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ للهجرة . ففي المزهر المشهور ذكر لعثرات نبه عليها الإمام السيوطي .

ومنها « ما يلحن فيه العامة » لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ (وهو التاريخ المرجح [٢]) وهذا الكتاب لم نعثر عليه .

ومنها أيضاً كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » لهاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي ، الخطيب المتوفى سنة ٥٧٧ للهجرة .

ومنها « التنبيه على غلط الجاهل والنبيه » لابن كمال باشا التركي المتوفى سنة ٩٤٠ للهجرة . وهو أحمد بن سليمان بن كمال باشا كان مفتياً في قسطنطينية ، وتسمى اصطنبول . وقد نشر المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي هذا الكتاب في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد السادس ، بدءاً من الصفحة ٤٣) .

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ج ٤ ص ٢٥٩ ، وكذلك ص ٣٠٧ .

(٢) ذكرتُ ذلك في البحث الذي عنوانه « أبو حنيفة الدينوري والجزء الخامس من كتاب النبات » . وهو منشور في الجزء الثالث من المجلد ٢٦ من مجلة المجمع العلمي العربي (ص ٣٤٦) .

ولا شك أن للقدماء في هذا الباب كتباً ورسائل أخرى لم نهتد اليها أو لم نبحث عنها ٠

ومن الذين ردوا كلمات عامية الى الصحيح ابن الحنبلي الحلبي المتوفى سنة ٩٧١ للهجرة في كتابه « بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام » ، وهو من مطبوعات المجمع العلمي العربي طبعه سنة ١٩٣٧ بعد أن حققه زميلنا وصديقنا اللغوي الأستاذ عز الدين التنوخي ٠

أما كتب المعاصرين التي لم يرد ذكرها في المحاضرات التي مر ذكرها فقد عرفنا بعضها ومنها :

« إصلاح الفاسد من لغة الجرائد » للأستاذ المرحوم محمد سليم الجندي المتوفى سنة ١٩٥٥ للميلاد ٠ و كتابه هذا طُبع في دمشق سنة ١٩٢٥ م ٠ وفيه نقد وتخطئة للشيخ ابراهيم اليازجي في بعض ما ذكر في كتابه « لغة الجرائد » أنه غير صحيح ٠

ومنها « كتاب المنذر الى المجمع العلمي العربي في دمشق » ففي الجزء الأول منه بحث في عثرات الأقلام ومفردات اللغة العربية ٠ وهذا الكتاب مطبوع في بيروت طبعة ثانية سنة ١٩٢٧ م ٠ وكانت وفاة المرحوم إبراهيم المنذر سنة ١٩٥٠ م ٠

ومنها « عثرات اللسان في اللغة » للمرحوم الشيخ عبد القادر المغربي المتوفى سنة ١٩٥٦ م ٠ وهذا الكتاب طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٩ م ٠

ومنها أيضاً « مغالط الكتّاب ومناهج الصواب » بقلم الأب جرجي جنين البولسي ، جمع فيه الأغلاط التي ذكرها اليازجي في كتاب « لغة الجرائد » وأضاف اليها أغلاطاً أخرى وردت في مجلة « الضياء » خاصةً ، ورتبها على حروف المعجم ٠ والكتاب مطبوع بمطبعة القديس بولص في حريصا (لبنان) ٠

ومنها كتاب قاموس العوام لمؤلفه حليم دَمّوس . وفي ج ٤ ص ١٣٨ من مجلة المجمع العلمي العربي ملاحظات لسليم الجندي على كثير من ألفاظه .

ومنها كتاب «أخطاؤنا في الصحف والدواوين» لمؤلفه صلاح الدين سعدي الزعبلاوي . طبع في دمشق سنة ١٩٣٩م .

ويطول بنا نفس الكلام إذا مارحنا نذكر ما اشتملت عليه مجلة المجمع العلمي العربي من تصويبات لأخطاء الكتب والكتّاب . ففي تضاعيف مجلداتها (ونحن اليوم في المجلدة الثامنة والثلاثين) بحوث ثمينة في هذا الباب بأقلام أعضاء المجمع وغيرهم من اللغويين والأدباء . وقد عهدتُ الى الأستاذ عمر رضا كحالة مصنف معجم قبائل العرب ، ومعجم المؤلفين ، وفهارس مجلة المجمع ، بأن يخرج لي من مجلدات المجلة مسرداً لبحوث الآراء والعثرات في الكلمات اللغوية والاصطلاحية فاذا به يحصي في هذه الموضوعات أكثر من ١٦٠ بحثاً .

وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ، ومجمع اللغه العربية بالقاهرة ، ومجلة المشرق في بيروت ، ومجلة المقتطف المحتجبة في القاهرة وغيرها بحوث مفيدة في هذا الباب .

وبعد لا تخلو الألفاظ الزراعية والنباتية من أخطاء شائعة كثيرة أشرتُ الى بعضها في معجم الألفاظ الزراعية ، وفي معجم المصطلحات الحراجية ، وفي المجلة الزراعية التي تصدر في القاهرة ، وفي بحوث شتى نشرتها في مجلة مجمعنا هذه .

وها كم في هذا المقال جملة من الأخطاء . ومن المعلوم أن تحريفات العامة للألفاظ هي كثيرة . ولذلك نقصر معظم بحثنا هذا على ما تخطئ فيه الخاصة من أساتيذ وكتاب ؛ وعلى مصطلحات غير صحيحة أو مرجوحة ، وعلى شوائب علمية في ألفاظ بعض المعجمات القديمة والحديثة وعلى بعض كلمات مولدة يفيد إقرارها :

١ — الأَحْراج لا الأَحراش : — اعتاد الناس في معظم البلاد العربية كتابة هذا اللفظ بالشين في آخره ، على حين أنه بالجيم . وهو جمع حَرَجة . وكذلك الحِراج والحَرَجات والحَرَج . والأخيرة أي الحَرَج تطلق على المفرد والجمع . واستعمل القدماء في كتبهم كلمة الحَرَجة وجمعها لما يسمى بالفرنسية Forêt فقالوا في زمن الأيوبيين مثلاً « الأحراج والحراج السلطانية » ، ولم يقولوا الغابات السلطانية . أما في أيامنا هذه فكلا اللفظين شائع بهذا المعنى . ومن الأفضل جعل كلمة الغابة أمام كلمة Futaie الفرنسية . وهي الحرجة العالية أي التي سوّقت أشجارها ودوحت وصارت صالحة للصناعة . والحراجيون يعرفون أن أشكال الأحراج كثيرة مثل أحراج الدولة وأحراج القرى والأحراج المشاعة والمحمية والمنتظمة والمختلطة الخ .

٢ — الخَضْراوات لا الخُضْروات : — الخَضْراوات جمع خَضْراء . والخضراء صفة مؤنثة على وزن فَعْلاء أُنزلت مُنزل الاسم فجُمعت جمع المؤنث السالم كقول القدماء عَجْماوات ووَرْقاوات وبَطْحاوات ، وكقولنا حديثاً مَلْساوات وهي رتبة من السمك العظمي ، وقَطْعاوات وهي رتبة من الضفدعيات لا أذناب لها وهكذا .

والخَضْراء والخُضْرة والبَقْل تدل كلها زراعياً على ما يسمى بالفرنسية : Légume ، والجمع خضراوات وخُضَر وبُقول . وتطلق على جملة النباتات العشبية التي يتغذى الانسان بها أو بجزء منها دون تحويلها صناعياً . وهي أشكال على حسب أجزائها التي تؤكل : كالبقول البصلية والثمرية والحبية والجذرية والورقية . وهذه الأخيرة التي يؤكل ورقها ، كالخس والهندبا وأشباهها ، تسمى أحرار البقول .

٣ — القَطانِيّ أو القَرْنيات لا البقول : — يخص بعضهم كلمة البقول بنباتات الفصيلة القرنية كالحمص والعدس والبيقية والجلبان والكرسنة والماش وأشباهها .

وهذا غلط لا مسوغ له . فالبقل والبقول في المعجمات وفي كتب الزراعة القديمة والحديثة تدلان على شيئين : الأول العشب عامةً أي Herbe بالفرنسية ، والثاني الخضراوات خاصةً أي Légumes . أما النباتات المشار اليها التي ثمرتها تسمى القَرْن والسِّنفة والخُبْلة فاسمها العربي الصحيح القطاني مفردها قُطْنِيَّة . وكلمة القطاني مشهورة في الشام . وهي تطلق على هذه النباتات وعلى حبوبها . ويمكن تسميتها القرنيات والنباتات القرنية بالنسب الى ثمارها وهي القرون .

ولا يُدرج من القرنيات في جملة البقول أي الخضر إلا النباتات التي تزرع لأكل قرونها وهي رخصة لم تيبس كالبسلة الخضراء والفاصوليا الخضراء والفول الأخضر .

٤ — الفصيلة القَرْنية لا الفصيلة البَقْلية : — من الأغلاط الشائعة تسمية الفصيلة النباتية التي تدعى بالفرنسية Légumineuses باسم الفصيلة البقلية . وقد نشأ هذا الغلط من أن الفرنسية Légume لها معنيان الأول البقل أي الخضرة ، والثاني القرن والسنفة أي ثمرة نباتات هذه الفصيلة وهي بالفرنسية Gousse . والمعنى الثاني هو المراد . ولذلك أقر مجمع اللغة العربية منذ ست سنين تقريباً اطلاق اسم الفصيلة القرنية على هذه الفصيلة .

٥ — التَّبْغ لا الطُّبّاق : — التبغ والطباق نباتان يختلف واحدهما عن الثاني اختلافاً كبيراً . وعلماء النبات في مصر والشام لا يجهلون ذلك . فالطباق في المعجمات وفي كتب المفردات اسم يدل على أنواع نباتية من جنس Inula منها نوع مشهور في سورية ولبنان يسميه الناس « الطَيُّون » ويستعمل لصد الزنابير عن العنب الذي يُزَبَّب أي يجفف في الشمس ليصير زبيباً .

أما التبغ فهو نبات أمريكي المهد لم يعرف إلا بعد الكشف عن أمريكا . وليس له ذكر في المعجمات القديمة ، ولا في كتب الزراعة والأدب والمفردات .

وكلمات التبغ والدخان والتُتُن كلها مولدة . وتاء التبغ مفتوحة خلافاً لما ورد في قاموس «المنجد» قبل أن أنبه الى ذلك . وهي تعريب الفرنسية Tabac تعريباً محرفاً . وقد شاعت فوجب الاحتفاظ بها . والفرنسية من الاسبانية تاباكو . وهذه من لغة قبائل أرواك في جزيرة هيتي الأمريكية . وأنواع التبغ وأصنافه كثيرة . ولزراعته شأن في محافظة اللاذقية .

٦ — الجَنْبة لا الشُّجَيرة ولا النَّجْم : يطلقون أحياناً كلمة شُجيرة أو كلمة نجم على ما يسمى بالفرنسية Arbuste ، وكلاهما خطأ . فالفرنسية تدل في علم النبات على كل شجرة تظل صغيرة وإن شاخت . وهذه هي الجَنْبة بالعربية تطلق على الواحد والجماعة . وهي الجنبات . وفي اللسان الجنبة ما فوق البقل ودون الشجر . وقد أقرها مجمع اللغة العربية . وتصغيرها الجُنَيْبة أي Arbrisseau .

أما الشُجيرة فهي تصغير شجرة . وهي تدل على الشجرة في بدء حياتها . فمتى كبرت تصير شجرة أي انها لا تظل صغيرة .

وأما النَّجْم فهو في المعجمات ما نجمَ أي ما طلع من النبات على غير ساق . فهو إذن غير الجنبة . ويمكن استعماله اصطلاحاً في كتب الأشجار المثمرة للدلالة على مثل البطيخ أو « الفراولة ، الشلك » وأشباههما من نباتات الفواكه التي ليست شجراً ولا جنبة .

٧ — اليرَقانة لا اليرَقة : أقر مجمع اللغة العربية قديماً وحديثاً كلمة اليرقانة لما يسمى بالفرنسية Larve ، وهي تدل على الطور الذي تكون فيه بعض الحيوانات ، كالحشرات مثلاً ، عند خروجها من البيضة ، قبل بلوغها شكلها الكامل . وكلمة اليرقانة هذه من اليرقان ، وهو في المعاجم دود الزرع الذي ينسلخ فيصير فراشاً . أما اليرقة فلم ترد

٨ — مصطلحات تصنيف الأحياء : من المعروف في علم النبات والحيوان ان الكائنات الحية تقسم في التصنيف الحديث حلقات و جماعات شتى على حسب تقاربها وتشابهها . ولكل حلقة من تلك الحلقات اسم ثابت في اللغات الأوربية الكبيرة . أما في العربية فقد اختلف علماؤنا اختلافاً كبيراً في ترجمة تلك الأسماء ، وذلك منذ أوائل النهضة الحديثة في القرن الماضي الى يومنا هذا ، وكان مجمع اللغة العربية بعد تأسيسه ترجمها بأسماء تدل على جماعات الإنسان كالأمة والشعب والعشيرة والعمارة وأشباه ذلك ، فلم يتقبلها الأثبات من علمائنا لسببين : الأول لأن لهذه الأسماء العربية في جماعات الإنسان معاني مشهورة تختلف عن معاني الأسماء المستعملة في تصنيف الأحياء . فالأمة مثلاً مشهورة بمعنى Nation الأعجمية ، والشعب بمعنى Peuple الخ .

والسبب الثاني هو أن الإنسان نفسه ليس في التصنيف سوى جنس صغير من الكائنات الحية ، وهنالك فوق الجنس بضع حلقات كبيرة من حلقات التصنيف .

ومنذ بضع سنوات استقر رأي لجنة الطب ولجنة علوم الأحياء والزراعة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة على أصلح مصطلحات في نظري ، وهي التي ذكرتها في الطبعة الثانية من «معجم الألفاظ الزراعية» . وقد قبلها مجلس المجمع ، ثم أقرها مؤتمر المجمع في جلسة أول يناير «كانون الثاني» من سنة ١٩٥٩ . وأنا أثبتها فيما يلي ليرجع اليها مهندسو الزراعة وغيرهم في كتبهم وبحوثهم :

عالَم Reigne - Kingdom

شُعبة Embranchement - Phylum ولا تقل أُمَّة .

طائفة Classe - Class ولا تقل شَعْب .

رتبة Ordre - Order ولا تقل قبيلة .

فصيلة Famille - Family ولا تقل أسرة ولا عائلة .

قبيـلة Tribu - Tribe ولا تقل عمارة ٠

جنس Genre - Genus ٠

نوع Espèce - Species ٠

سُلالة Souche ou Race - Strain ٠

صنف ٠ ضَرْب Variété - Variety ٠

ومن المعروف عند النباتيين أن بين كل حلقة وأخـرى من تلك الحلقات حلقة صغيرة يدل عليها الفرنسيون باضافة الصدر أي الزائدة الصدرية Sous ، والإنجليز باضافة الصدر Sub ، كقولهم Sous - Reigne ؛ Sub - Kingdom ٠ فهذه الأسماء جميعاً تنقل الى لساننا بتصغير الأسماء العربية ، وهو ما أقره المجمع فيقال : عُوَيلِم وشُعَيبة وطُوَيئفة ورُتَيبة وهلم جرا ٠

٩ — عِرْق السُّوس لا العرقسوس : النبات المسمى بالفرنسية Réglisse هو السوس بالعربية ٠ وعرقه أي جذره الذي يُقلع ويسحق ويستعمل شراباً أو في الصيدلة هو عرق السوس ٠ ولا حاجة الى قلب الإضافة تركيباً مزجياً ٠

١٠ — التَّمر الهندي لا التمرهندي : النعت يتبع المنعوث ٠ فمتى عُرِّف التمر وجب تعريف الهندي ٠ ولهذا الشجر المشهور أسماء أخرى صحيحة منها الصُّبَار والصُّبَّار والحُمَر والحَوْمَر ٠

١١ — الحِنَّاء لا الحِنَّا : لم أجد هذه الكلمة مقصورةً في كتب اللغـة ولا في كتب الزراعة والمفردات القديمة فيجب مدها ٠

١٢ — السَّنا المَكِّيّ لا السَّنامكي ولا السَّينامكي : السَّنا هو جنس النبات المسمى بالفرنسية Cassier والسنا المكي منسوب الى مكة المكرمة ٠ وهذا النوع يسمى أيضاً السنا الحجازي والسنا الحَرَمي نسبة الى الحجاز والى الحرم ٠ واسمه العلمي Cassia acutifolia ٠ وترجمتـه السنا الحاد الورق ٠ ويسميه الفرنسيون Séné وهي من سنا العربية ٠

١٣ — الكَرَوْيا والكَرَوْياء لا الكراوية : هو النبات المسمى بالفرنسية Carvi وهي من العربية أي من المعربة قديماً من اليونانية . ومن أسمائه التَّقْرِد والنقدة .

١٤ — الأَنِيسُون لا اليَنْسُون ولا اليانسون : الأنيسون وبالمد أي الآنيسون هما المعربتان الصحيحتان من الأصل اليوناني . ومن أسمائه القديمة النَّقْدة والرازيانج الرومي والكَمُّون الحلو . واليَنسون عامية مصرية وشامية . وكذلك اليانسون . ويسمونه في المغرب الحبة الحلوة .

١٥ — الدواجن هي الحيوانات الأهلية كافةً : اعتاد الكتاب في مصر تسمية الطيور الأهلية بكلمة الدواجن . وهذا التخصيص بدأ يشيع على حين أنه لم يرد في اللغة . فالدواجن فيها ما دُجن من الحيوان عامةً كالخيل والماشية والطير وغيرها ، والواحد داجن . ويقال أيضاً راجن وأهلي وآهِل وأليف وآلِف وغير ذلك . وتخصيص دواجن الطير أي الطيور الأهلية وحدها بكلمة الدواجن هو اصطلاح حديث من قبيل إطلاق معنى الكل على الجزء . فلكي لا يستغلق المعنى على القراء في غير القطر المصري من البلاد العربية ، يكون من الراجح أن يضيف الكتّاب كلمة الطيور على كلمة الدواجن فيقولوا الطيور الدواجن أو الطيور الأهلية كلما أرادوا الاقتصار على ما دُجن من الطير في بلادنا وهي الدجاج والبط والوز والحمام والديك الرومي « الديك الحبشي في الشام » والغِرْغِر « ويسمى الحُبَيْش ودجاج فرعون Pintade » والطاووس والتَّمّ « ويسمى الوَز العراقيّ أو الإوز العراقي Cigne » .

١٦ — القُنَّبِيط لا القَرْنَبيط : العربية من أصل يوناني . وهي القنبيط في المعاجم والكتب الزراعية القديمة . أما القرنبيط فمن تحريف العامة في مصر والشام . وتسمى هذه البقلة بالفرنسية Chou - fleur .

١٧ — البِسِلَّة والبِسِلَّى لا البَزِلْيا : الأولى ذكرها ابن البيطار في

مادة جلبان من مفرداته . والثانية ذكرها الزبيدي في التاج وقال انها لغة مصرية . والثالثة عامية شامية . فالصحيح هو اللفظ المعروف في مصر سواء أكتب بتاء مربوطة أم بألف مقصورة .

١٨ — الذُّرَة لا الأُذْرة : الاسم الصحيح هو الذرة . ولم ترد بألف قبل الذال . وهي مؤنثة . وما عرفته العرب وزرعته هو Andropogon sorghum وله أصناف . أما ما يسمى الذرة الشامية في مصر ، والذرة الصفراء في الشام أي Zea Mays فلم يعرفها القدماء لأنها من أصل أمريكي .

١٩ — الأَفْسَنْتِين لا الأَبْسَنْت : مما أوصى به مجمع اللغة العربية النطق بالأسماء المعربة على الصورة التي نطق بها العرب . فالاسم القديم لهذا النبات هو الأفسنتين . وقد جاء ذكره في المعجمات وفي كتب النبات والمفردات الطبية . وهو معرب من Apsinthion اليونانية ، فلا يجوز العدول عنه الى اسم يعرب حديثاً من إحدى اللغات الأوربية ، مع علمنا بأن الأعاجم قد اقتبست مثلنا الاسم اليوناني ، ونطقت به على حسب قواعد النطق بألسنتها .

٢٠ — القَسْطَل لا أبو فَرْوة : القسطل هو الاسم القديم الصحيح لهذا الشجر . وكذلك الشاهبلوط . وقد ذكرنا في التاج « مادة بلط » وفي مفردات ابن البيطار « مادة بلوط وشاهبلوط » ، وفي شرح أسماء العقار لابن ميمون الأندلسي ، وفي تذكرة داود الأنطاكي وغيرها . وهو الكَسْتَنَة في الشام ، وأبو فروة في مصر . واسمه العلمي : Castanea vulgaris . وثمرته المعروفة هي القَسْطَلة . والقسطل من اليونانية ، والشاهبلوط أي بلوط الشاه من الفارسية ، والكستنة من اللاتينية ، وسمي في مصر أبا فروة لأن قشرة ثمرته تشتمل في باطنها على شعر كالفروة .

٢١ — المَحْفُوظات لا الكُونسروة : عندما أنشأ الدماشقة مصانع لحفظ ثمار الفوطة وبقولها ، أي خضرها ، سموها «معامل الكونسروة» . وشاعت عندهم هذه الكلمة المعربة الثقيلة على حين أننا لسنا في حاجة إلى مثل هذا التعريب . فكلمة المحفوظات الشائعة في مصر تفيد معنى Conserves الفرنسية . يقال محفوظات الثمار ، ومحفوظات البقول ، والمحفوظات الغذائية ، كما يقال مثلاً بامية محفوظة ، وتفاح محفوظ ، أو قل محفوظ البامية ، ومحفوظ التفاح وهكذا .

٢٢ — الأوكالِبْتُوس لا الكافور ولا الكينا : يطلق بعض المصريين على شجر الأوكالبتوس اسم شجر الكافور . ويسميه بعض الشاميين باسم شجر الكينا وكلا الفريقين قد وهم . والصحيح أن كل شجر من الأشجار الثلاثة المذكورة مستقل عن الآخر . فشجر الكافور من الفصيلة الغارية اسمه العلمي Cinnamomum camphora ، وهو الذي تستخرج من ورقه تلك المادة العطرية البيضاء التي تستعمل في الطب .

أما شجر الكينا فهو الشجر الذي يستعمل لحاؤه دواء للحمى . واسم جنسه Cinchona وفيه أنواع . وليس له اسم عربي . وكلمة كينا معربة بتصرف .

وأما شجر الأوكالبتوس فهو مشهور ومبذول . وقدماء العرب لم يعرفوه . واسمه معرب من Eucalyptus ، وهي من اليونانية بمعنى الستر أو العمامة ، اشارةً الى شيء كالعمامة يغطي الزهرة قبل تفتحها . وأنواعه كثيرة ذكرت منها تسعة عشر نوعاً في معجم الألفاظ الزراعية .

٢٣ — المَقْدُونِس لا البَقْدُونس : المقدونس من كلمة مقدونيا . وهي الواردة في الكتب القديمة . وكتابتها بالباء من تحريف العامة . ومن أسماء المقدونس القديمة الكَرَفس الرومي والبَطْراسَلِيُون . وهذه الأخيرة من اليونانية . ومنها اسم الجنس العلمي Petroselinum .

٢٤ — الإسْفاناخ لا السَّبانخ ولا السَّبَينخة : تسمى هذه البقلة المشهورة بالفرنسية Épinard . وهذا الاسم الفرنسي من اسفاناخ العربية أي المعربة قديماً من الفارسية . وكثيراً ما كانت العرب تعرب الباء الفارسية المشددة فاء . ولذلك قالوا « اسفاناخ » بدلاً من « اسپاناخ » بثلاث نقط تحت الباء .

أما السبانخ في القاهرة ودمشق ، والسبينخة في لبنان فعاميتان . والرَّحى اسم صحيح لهذه البقلة .

٢٥ — الهِلْيَون لا الهَلْيُون ولا كشك الماس : هاء كلمة الهليون مكسورة ، وياؤها مفتوحة . وهذا هو الضبط الصحيح . أما فتح الهاء وضم الياء فمن كلام العامة . وكذلك كشك الماس أو كشك الماز . ولم أتبين وجه هذه التسمية في القطر المصري .

وفي جنس الهليون Asparagus أنواع ، منها النوع الزراعي الشائع وله بالعربية اسمان صحيحان وهما الضَّغْبُوس واليَرامِيع . ومنها أنواع للتزيين مبذولة كهليون اسبرنجر ، والهليون الريشي ، وأنواع برية يقتلعها القرويون في الشام ويطبخونها كالهليون الحاد الورق وغيره .

٢٦ — حَمام الزَّاجِل لا الحمام الزاجل : الزاجل هو الذي يزجل الحمام أي يرسلها الى بُعد . ويسمى أيضاً الزجَّال للمبالغة . والحمام أُضيف اليه .

وتسمى هذه السلالة أيضاً الحمام الهادي . والجمع الهُدَّاء . وذلك لأنها تألف الاهتداء الى تماريدها أي بيوتها من مسافات بعيدة . ومن المعروف أنها كانت تُستخدم في نقل الرسائل ، وهي بالفرنسية : Pigeon voyageur ou messager .

٢٧ — الوَزّ والرُّزّ والخَرُّوب : يتحاشى بعض الكتّاب ذكر هذه الأسماء ، ذاهبين الى أنها عامية ، على حين أنها صحيحة كالإِوَزّ والأَرُزّ والخَرْنُوب والأسماء الثلاثة الأولى أخصر من الأسماء الثلاثة الثانية .

٢٨ — اَلحرْشَف لا الخُرْشُوف ولا الإنكنار ولا الأرضي شَوْكي : الحرشف هو البقل المعروف المسمى بالفرنسية Artichaut ، فقدماء العرب عرفوه وزرعوه وذكروه في المعجمات وفي الكتب الزراعية وسموه اَلحرْشَف البستاني كما سموا نوعه البري الحرشف البري . ونقل الفرنسيون كلمة الحرشف الى لسانهم ، وحرفوها حتى صارت عندهم أرتيشو . وتناولت العامة في دمشق كلمة أرتيشو هذه فنقلتها الى لساننا باسم «أرضي شوكي» . فتأملوا كيف ترد العامة الينا كلماتنا العربية مشوهةً ! وذلك شبيه بتسمية بعض دور السينما باسم الهمبرا بدلاً من اَلحمْراء ، وباسم الكازار بدلاً من القصر .

وكلمة الخرشوف حديثة لم ترد في المعجمات ولا في كتب الزراعة والمفردات القديمة . واعتقد أنها من حرشف الصحيحة . وقد شاعت كثيراً حتى أنه ربما جاز إقرارها . والحرشف هي بالحاء المهملة . ولم أجدها بالخاء المعجمة .

ومن أسماء هذا البقل القديمة الكَنْكَر وهي من الفارسية . وكان اليونان يسمونه قَنارة وسقوليموس ، ومنها اسمه العلمي Cynara scolymus . ولعل كلمة إنكنار المستعملة في الشام محرفة من قنارة اليونانية .

٢٩ — العَكّوب لا الكَعُوب ولا الكَعيب : العَكّوب بقلة برية من الفصيلة المركبة مشهورة في جبال الشام ، يتبقلونها في الربيع ، ويبيعونها في دمشق محملةً على ظهور الحمير ، وينادون عليها «عكوب الجبل» . وهي تُقلى بالزيت ، أو تطبخ كالحرشف «الخرشوف» .

وكلمة العكوب هذه وردت في التاج وفي كتب المفردات ، أما الكعوب والكعيب اللتان ذكرتا في بعض الكتب الحديثة فلم تردا في كتاب قديم موثوق به ، ولم نسمع بهما .

٣٠ — إرتفاع المطر لا مقدار المطر : كثيراً ما نقرأ في الصحف أن المطر قد هطل في مثل القاهرة أو الاسكندرية ، وأن مقداره كان كذا بالمليمترات .
والحقيقة التي يعرفها مهندسو الزراعة أن مقاييس المطر ترينا بالمليمترات ارتفاع الماء الذي يهطل في كل مَطرَة على بقعة معلومة أي حيث يكون مقياس المطر . وتُجمع هذه الارتفاعات على طول السنة ، فيقال مثلاً بلغ ارتفاع المطر في سنة كذا ٢٠٠ ميليمتر في دمشق و ٧٠٠ ميليمتر في اللاذقية ، و ٤٠٠ ميليمتر في حلب وهكذا . ولا يقال فيها كلها « بلغ مقدار المطر » ، لأن المقادير تحسب بالأمتار المكعبة على مساحة محدودة ، ولا تقاس بالميليمترات .

٣١ — الإخصائي الأول بالدخان لا اخصائي أول الدخان : قرأت في إحدى الجرائد المصرية خبراً بعنوان « مرعي واسنينو يسافران إلى دمشق اليوم » . وجاء في هذا الخبر أنه يرافقهما « اخصائي أول الدخان في وزارة الزراعة » . ويراد بذلك الإخصائي الأول بالتبغ في تلك الوزارة .

وكثيراً ما نقرأ في الصحف مثل قولهم « قسم أول الجيزة » ، و « مفتش ثاني البيطرة » الخ . فالدخان أي التبغ ليس له أول ولا ثاني ولا ثالث . وكذلك الجيزة والبيطرة . والأول والثاني هما صفتان للمضاف أي للإخصائي والقسم والمفتش ، لا للدخان ولا للجيزة ولا للبيطرة . ولهذا يقال الإخصائي الأول بالتبغ ، أو يقال إخصائي التبغ الأول ، كما يقال قسم الجيزة الأول ، ومفتش البيطرة الثاني وهكذا ، لأنه لا يجوز فصل المضاف والمضاف اليه بوصف يُطلق على المضاف . ويكثر اليوم استعمال المختص والاختصاصي بدلاً من الإخصائي .

٣٢ — الكَرَنْب لا الملفوف ولا اللَّخنة : البقلة المسماة بالفرنسية Chou هي الكَرَنْب بالعربية . وهذا الاسم المستعمل في القطر المصري هو الصحيح . أما اسم الملفوف الشائع في القطر السوري فهو عامي أطلق على هذا البقل لالتفاف ورقه . وأما اسم لخنة (ومثله اسم يخنة) الشائع في دمشق فهو أيضاً عامي من التركية وليس بعربي .

وكلمة كرنب الصحيحة من أصل يوناني أي Krambê وهي اليوم تطلق في القطر السوري على البقل الذي يعرف في القطر المصري باسم «أبو ركبة» واسمه الفرنسي Chou - rave وكذلك Colrave وهو نباتياً كرنب تغلظ ساقه فويق الأرض وتستدير .

٣٣ — الحوامض والمُخَمِّضات والمُحَمِّضات أفضل من الموالح : تطلق كلمة الموالح في القطر المصري على ما يسمى بالفرنسية Agrumes ، وهي أشجار البرتقاليات وأثمارها كالبرتقال والأترج والترنج وأصناف الليمون الحامض وغيرها . ولم أجد كلمة الموالح بهذا المعنى في كتاب قديم ، بل وجدت كلمة «المُخَمِّضات» وتفسيرها التي تجعل الشيء حامضاً . وقد ورد في المعجمات على الثمار المذكورة ان ما في جوف الأترج يسمى الحُمَّاض . ومن المعروف أن كلمة الحماض تدل أيضاً على نبات مشهور

وفي القطر السوري لا يستعملون إلا لفظتي الحوامض والحَمْضِيّات . وقد وجدت أخيراً أن بعض الزراعيين في القطر المصري أخذوا يضيفون كلمة الحوامض الى جانب كلمة الموالح ، وحسناً يفعلون ، فالأولى أرجح من الثانية [1] .

---

(١) أنظر بصدد هذه الكلمات ما ذكرته في البحث الذي عنوانه «كلمات مولدة مشهورة في كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي» ج ٣٣ ص ٥٦٠ من هذه المجلة .

٣٤ — الأسماء الصحيحة لأشجار مشهورة : يطلق سكان لبنان والقطر السوري اسم الإنجاص على شجر الفاكهة المسمى بالفرنسية Poirier ، وهذه التسمية هي لغة شامية على ما جاء في قاموس الفيروزابادي ، والاسم الصحيح للشجر المذكور وثمره هو الاسم المستعمل في القطر المصري أي الكُمَّثْرى .

ومن الواضح أن كلمة انجاص الشامية محرفة من كلمـة إجّاص الصحيحة . ولكن الإجاص في المعجمات الأصلية وفي كتب الزراعة القديمة ليس الكمثرى ، بل هو الشجر المسمى باسم « البُرْقوق » في مصر ، وهو بالفرنسية Prunier . والبرقوق لغة مصرية جاء في القاموس أنها مولدة تطلق على إجّاص صغار . وهي اليوم تطلق في مصر على أصناف الإجاص جميعاً .

ومن الغريب أن الشاميين يسمون الإجاص أي البرقوق خوخاً . وهذا أيضاً غلط لغوي ، لأن الخوخ والدراقن والفرسك مترادفات تدل لغوياً على ما يسمى بالفرنسية Pêcher ، وتسمية هذا الشجر في مصر باسم الخوخ هو الصحيح . وكذلك تسميته بالدُّرَّاقِن في سورية ولبنان .

وتدل كلمة القَراصيا في كتب النبات والزراعة القديمة على الشجر المعروف باسم الكرز . وهو بالفرنسية Cerisier . والقراصيا والكرز من أصل يوناني . ولكن الكرز أحدث تعريباً . وقد ذكرها صاحب كتاب « نزهة الأنام في محاسن الشام » وهو من رجال القرن التاسع للهجرة . أما الكراز بالألف فحديثة . وفي مصر يُطلق اليوم اسم القراصيا على ثمار مجففة من البرقوق أي من الإجّاص لغوياً ، وهي بالفرنسية Pruneaux . أما في الشام فيطلق هذا الاسم على صنف من نوع الإجاص المعروف له ثمار بيضية خضر الى سواد .

ويلخص كلامنا على هذه الأشجار أو الفواكه المشهورة بما يلي :

الاسم في القطر المصري	في القطر السوري	الاسم الصحيح لغوياً	الاسم الفرنسي
كُمَّثْرَى	إنجاص . نجاص	كُمَّثْرَى	Poirier
بُرْقُوق	خَوْخ	إجَّاص ، « بُرْقُوق »	Prunier
خَوْخ	دُرَاقِن	خوخ . دُرَاقن . فِرْسِك	Pêcher
كَرَز	كرز	قَراصيا ، « كرز »	Cerisier

ولا بد من إقرار الكرز والبرقوق لاشتهارهما ولأنه لا لبس في استعمالها .
أما إطلاق الشاميين اسم الخوخ على الإجاص أي البرقوق فلا أرى له وجهاً .
وكذلك تسميتهم الكمثرى باسم الانجاص ، لأن الانجاص تلتبس بالإجاص ،
وشجر الإجاص غير شجر الكمثرى على ما مر ذكره . وقد خلطت المعجمات العربية
الحديثة أسماء هذه الأشجار بعضها ببعض . والصحيح ما ذكرته .

٢٥ — الثَّلْج والبَرَد والجَلِيد والصَّقِيع وغيرها : لا يميز كثير من سكان
البلاد الحارة أشكال الماء الجامد بعضها من بعض . وسبب الخلط في التسمية
أن ماء المطر في تلك البلاد قلما يجمد في الجو فيسقط على الأرض رضاباً وهو
الثلج Neige ، أو قلما يجمد فيه فيسقط على شكل حبات كروية مختلفة الحجم
وهي البَرَد Grêle .

أما الجليد (ويسمى الجَمَد والصَّقيع Glace) فهو لا يتكون في الأجواء
أيًّا كانت ، ولا يسقط على الأرض ، بل يحصل إما طبيعياً بتجمد الماء على
سطح الأرض أو على سطح النبات أو في داخل أنساجه ، وإما صناعياً بتجميد

الماء فيما يسمى الثلاجات في مصر والبرّادات أو المبرّدات في الشام . فالماء الجامد المشهور الذي يُصنع قوالب في تلك الآلات ليس ثلجاً بل جليداً أو قل جَمَداً أو صقيعاً . وهو شبيه بما يحصل من تجمد الماء طبيعياً في أنهار البلاد الباردة وبحيراتها . والشاميون يسمونه البُوز . وهو اسم عامي سقيم مقتبس من التركية .

ومهندسو الزراعة يعرفون هذه الأشكال وغيرها من الماء الجامد لأنهم يدرسونها في علم الجويّات الزراعية . وقد حداني على ذكرها جمل أراها بين حين وآخر في الصحف العربية منها مثلاً : « سقط في الاسكندرية ثلج كروي كبير الحجم الخ . » والصحيح أن ما سقط هو البرَد . ومنها : « ان سقوط الصقيع قد أثر في قتل الجراد » . والصقيع لا يسقط بل يحصل كما قلت من تجمد ماء الأرض لهبوط الحرارة . وقد أقر مجمع اللغة العربية أخيراً ما ذكرت من أسماء عربية صحيحة أمام الأسماء الأعجمية .

وهبوط الحرارة حتى يجمد الماء هو الجَلَد بفتح الجيم واللام Gelée . واشتهرت أيضاً كلمة الصقيع بهذا المعنى ، أي بالمعنى المصدري . والجلد أشكال منها جلد الشتاء (أو صقيع الشتاء) ويسمى الجلد الأسود لأنه يحرق البراعم والأغصان الطرية فتسود . ومنها جلد الربيع (أو صقيع الربيع) وهو كثير الضرر في القطر السوري عندما يحصل في الزمن الذي ينعقد فيه زهر الأشجار المثمرة ، ولا سيما المشمش ، فيقل جناه في تلك السنة ، ويغلو ثمن « قمر الدين » في رمضان .

٣٦ — حَبُّ الهال لا الحَبْهان : من مألوف العامة اختصار الكلمات الإضافية بالجوء الى التركيب المزجي ، ومن مألوفها أيضاً تحريف الكلم على هواها من دون ضابط . فكلمة الحبهان المشهورة في القطر المصري هي من حب الهال . والهال والهِيْل «بكسر الهاء وتسكين الياء» والقاقُلّة «بضم القاف الثانية وتشديد اللام» كلها أسماء صحيحة لجنس النبات المسمى Amomum ، وللجنس الآخر المسمى Elettaria . وفي الأول أنواع تزرع أو تنبت برية في الهند الصينية وفي افريقية . وفي الثاني أنواع تزرع في مالابار وسرنديب .

وحب الهال هو بزره يسحق ويضاف في البلاد العربية الى القهوة ، ولا سيما القهوة المرة ، فيجعل لها طعماً خاصاً مضافاً الى طعمها . ويكثر بعضهم منه في القهوة فيذهب بطعمها ، حتى لكأن الضيف يشرب عندهم الهال باسم القهوة ! واشتهر النجديون بالإكثار من حب الهال في القهوة .

وكلمة الهال من أصل سنسكريتي . أما القاقلة فهي سامية النجار .

٣٧ — حبُّ الآس لا الحَبْلاس ولا الحَمْبَلاس : وهذه الكلمة في الشام ولا سيما في دمشق شبيهة بالكلمة السابقة في القطر المصري . فالنبات هو الآس المعروف Myrtus communis . وثمره هو حب الآس . وقد جعلته العامة في الشام الحبلاس . وتأنق بعضهم فقالوا الحمبلاس زيادةً في الإغراب ! والآس ينبت بريًّا في أحراج بعض جبال الشام كجبل الاكام وجبل العلويين . وهو يزرع . وكان شائعاً في حدائق صالحية دمشق حيث اليوم الشوارع والبيوت . وثمره أي حب الآس يؤكل . وفيه عفوصة . وتستعمل أغصانه في تزيين القبور في الأعياد الإسلامية . وفي جنس الآس أنواع معظمها أمريكية تنبت برية أو تزرع للتزيين ولرائحتها العطرية . وكلمة الآس عربية سامية النجار ، ولها أشباه في بعض اللغات السامية .

٣٨ — الفُسْتُق لا الفُزْدق : يلوح لي أن قلب السين زاياً في هذا الاسم من ترخيم القاهريات ، وهو شبيه بترخيم الدمشقيات في قولهن زوز بدلاً من جوز ، وسمس بدلاً من شمس ، وزوزي بدلاً من زوجي ! فالضادية المضربة لا تهضم هذا اللين ولا هذه الرقة في الألفاظ العلمية ، وليس في لغة العلم ما يقال له :

« منطق صائب وتلحن أحيا ناً وخير الحديث ما كان لحنا » !

وإن يكن اللحن في هذا البيت معناه التورية بالمراد والكناية عنه ، وليس معناه الخطأ .

فمغارس الفستق في حلب مشهورة ، واسم الجنس العلمي لهذا الشجر Pistacia من فستق العربية ، وكذلك الاسم الفرنسي Pistachier ، وفي هـذا الجنس أنواع معروفة في أحراج الشام منها البطم والمصطكا .

٣٩ — الخَضِير والمَخْضَرة لا الجازون : لا يلجأ العلماء الى تعريب الألفاظ الأعجمية إلا عند الضرورة ، هذه هي القاعدة التي أقرها مجمع اللغة العربية ، والعالم الثبت هو الذي يدرك حدود التعريب ومداه ، ويراعيها في معالجة كل لفظة أعجمية يريد نقلها الى العربية ، فقد نضطر مثلاً الى تعريب كثير من أسماء الأعيان منها أسماء الأجسام الكيمياوية المفردة أو المركبة ، كالصوديوم والباريوم والميثان والغليسرين وأشباهها ، ومنها أسماء النباتات والحيوانات التي لم تعرفها العرب ، كالبطاطس والتبغ والونيلية واللامة ، ومنها أسماء النباتات المنسوبة الى أعلام تنويهاً بهم كالدهلية والبغونية والمغنولية وأمثالها .

ولكننا لسنا مضطرين الى تعريب معظم أسماء المعاني ، فالعربية تتسع بالاشتقاق لعدد كبير من تلك الأسماء ، وإذا تساهلنا وعربنا مثل كلمة Gazon الفرنسية تصبح لغتنا الزراعية كلغات الزنوج أو أدنى ، وفي ذلك ما فيه من ضرر . فالكلمة الفرنسية هذه تطلق على عشب كثيف قصير أخضر من النجيليات المعمرة

خاصة · وتطلق أيضاً على أرض ذلك العشب الأخضر توسعاً · ويقابلها بالعربية الخضير أو المَخْضَرة (بميم وضاد مفتوحتين بينهما خاء ساكنة) · وإيجاد المخاضر هو التخضير Gazonnement · ويكون إما ببذر البذور وإما بقلع الخضير من أحد المروج ونقله كتلاً الى المخضرة الجديدة ·

٤٠ — الدَّفيئة لا الصّوْبة : يعرف الزراعيون أن في البلاد الحارة عدداً كبيراً من النباتات لا تتحمل برد الشتاء في الأقاليم الباردة ، ولا في الأقاليم المعتدلة · وهي تُستنبت في تلك الأقاليم في أبنية خاصة من زجاج تجمع حرارة الشمس ، أو تُدفأ صناعياً بوسائل شتى للتدفئة · وتسمى هذه الأبنية الزجاجية بالفرنسية Serres · وقد رأيت منها واحداً في حديقة الزهرية بالقاهرة فيه عدد من نباتات الزينة ، ووجدت بعض الكتاب الزراعيين يسمونه « صوبة » · وهذه الكلمة عامية تركية النجار تطلق في تركية وفي الشام على مواقد من حديد يحرق فيها الحطب أو الفحم الحجري لتدفئة بيوت الناس في الشتاء · أما بيوت النبات الزجاجية الملمع اليها فقد كان مجمع اللغة العربية وضع لها اسماً عربياً حسناً وهو الدفيئة ، فعلى الزراعيين اقتباسها ·

٤١ — النبات المُحْوِل لا ذو السنتين : من المعروف في علم النبات أن النباتات من حيث أعمارها ثلاثة أقسام أو أربعة : فالأول هو النباتات التي تكمل دورة حياتها في السنة نفسها ، أي التي تنبت وتزهر وتثمر وتموت في شهور لا تزيد على مدة سنة · وقد اعتاد النباتيون تسميتها نباتات حولية أو سنوية Plantes annuelles كالقمح والذرة وأشباههما · والثاني هو النباتات التي تلبث في الأرض سنتين أو أكثر من سنة لإكمال دورتها الحيوية ونضج بزورها كالجزر والبنجر (الشوندر) وغيرهما · فهذه النباتات يسميها بعض

النباتيين ذوات السنتين P. bisanuelles • وأصلح من ذلك تسميتها النباتات المحْوِلة «بضم الميم وكسر الواو» أي التي يمر عليها الحول وهي لا تزال حيّـة • وقد أقر مجمع اللغة العربية هذا الاصطلاح الحسن بناءً على اقتراحي •

أما القسم الثالث فهي النباتات المعمّرة P. vivaces وهي التي تعيش أكثر من سنتين ، أو قل هي التي تثمر مرات في حياتها كالنخيل والأشجار المثمرة •

وأما القسم الرابع فهو يسمى بالفرنسية P. perennes أو P. perennantes •

أي النباتات المستمرة • وهذا الاصطلاح الذي هو ترجمة للأصل اللاتيني يطلق أحياناً على النباتات المعمرة Vivaces نفسها ، وأحياناً على النباتات التي تكون في المعتاد حولية أو محولة ولكنها قد تصبح معمرة في حالات خاصة كأن تُزرع في إقليم حار أو غير ذلك من الحالات التي تجعلها تعمّر •

٤٢ — العَزْق لا العَزيِق : تعزق الأرض المزروعة خاصة بالمعزقة • وللعزق أغراض منها إبادة الأعشاب المضرة ، ومنها منع ماء الأرض من أن يضيع بخاراً في البخوس والأعذاء أي في البعل من الأرضين ، وغير ذلك من الأغراض الزراعية • ويستعمل بعض الكتاب كلمة العزيق مصدراً لفعل عزق والمصدر هو العزق • أما العزيق فلها معنى آخر •

٤٣ — الغلّة والرّيع والرّدّ الخ . بدلاً من المردود : يكثر كتاب الشؤون الزراعية في هذه الأيام استعمال كلمـة المردود لما يسمى بالفرنسية Produit · Récolte • ولا حاجة إلى هذه الكلمة ، ما دام عندنا كلمات صحيحة ومشهورة استعمل القدماء بعضها ويستعمل المحدثون بعضاً كالغلة والجناة والجنى والنزْل والإتاء والرّدّ والرّيع والمنتج والحاصل والحصيلة وغيرها •

٤٤ — القنوات لا الأقنية : يجمع كثير من الكتاب الزراعيين وغير الزراعيين كلمة قناة على أقنية . فهذا الجمع لم يرد . والجمع الصحيح بالألف والتاء ، أو هو قَنًا وقُنِيّ .

٤٥ — أسماء بعض الصَّنَوْبَريات : خلطت معجماتنا القديمة الصنوبر والأُرز والسرو والعرعر بعضها ببعض ، وعرّفت الواحد بالثاني . وجاء أصحاب بعض المعجمات الحديثة ، حتى العلمية منها ، فنقلوا هذا الغلط على علاته ، على حين أن أصغر فلاح في الجبال التي فيها أحراج كجبال اللاذقية ولبنان يعرف مثلاً أن هذه الشجرة هي صنوبرة ، وأن تلك التي تقوم إلى جانبها هي أرزة وهلم جرا . ولا يجوز في أيامنا هذه الدوام على الخطأ ، بل يجب أن يختص كل جنس نباتي من الصنوبريات أي الفصيلة المخروطية باسم واحد . وهاكم الأسماء الصحيحة لأهم أجناس الفصيلة المذكورة .

صَنَوْبَر	Pin (Pinus)
أَرْز	Cèdre (Cedrus)
سَرْو	Cyprès (Cupressus)
عَرْعَر	Genévrier (Juniperus)
تَنُّوب	Sapin (Abies)

وفي كل جنس من هذه الأجناس أنواع ذكرت كثيراً منها في معجمي . أما الأجناس التي لا توجد في جبالنا ولم يعرفها أجدادنا فأسماؤها العلمية تعرّب مثل الطقسوس Taxus واللاركس Larix وغيرهما . ووهم أحمد عيسى في اطلاق الزَّرْنَب على اللارِكس ، وكذلك محمد شرف في تسميته بالقُشاغ .

٤٦ — ليمون الجنة : ترجمة اسم علمي طريف هو Citrus paradisii Macfarlane

كنت قرأت أن حديقة النبات الملوكيه في انكلترة وضعته أو قبلته للشجر المسمى كريب فروت تمييزاً له من الليمون الهندي C. decumana Murray فأصبح كل منهما نوعاً مستقلاً ، وعد الكريب فروت نتيجة طفرةٍ أو عد هجيناً . ومع هذا ما برح بعض علماء النبات يجعلونه في التصنيف ضرباً من نوع الليمون الهندي .

ومن المعروف ان لفظ كريب فروت هو اسمه بالانكليزية . وقد حرفته العامة في دمشق فصار عندها « كريفون » . ومن أسمائه شدُّوك Shaddock وهو على اسم ضابط انكليزي كان نقله إلى جزائر أنتيل . وعندي انه من المفيد اشاعة اسم « ليمون الجنة » لطرافته ولرجحانه على الاسماء الأعجمية المذكورة وإن شاعت ؛ فشيوعها لا يخرجها عن العامية ، ولذلك توضع بين قوسين إلى جانب ليمون الجنة .

٤٧ — الكأسيّة والتُّوَيجية لا الكِمّيّة ولا النَّوْرِيّة : كان مجمع اللغة العربية بُعيد إنشائه سنه ١٩٣٣ نظر في أجزاء الزهرة فجعل الكِم أمام Calice ، والنورة أمام Corolle ، فكتبت في ذلك الزمن في إحدى الصحف المصرية أن علماء النهضة الحديثة في القرن الماضي ترجموا الكلمة الأولى بكلمة كأس ، والثانية بكلمة تويج ، وكلتا الترجمتين حسنة . وقلت إن الكلمتين المذكورتين أي كأس الزهرة وتويجها ، شاعتا في جميع الكتب النباتية والزراعية في جميع الأقطار العربية ، فلا سبيل إلى التخلي عنهما . وقد عدل المجمع رأيه على الفور ، وأقر الكأس والتويج . وهذا ما يفعله كل جماعة من العلماء الأثبات الذين يسوّدون العقل والمنطق في أعمالهم .

وعلى هذا أصبح كل جزء من أجزاء الكأس في الزهرة (Sépale) يسمى الكأسية لا الكمية ، و كل جزء من أجزاء التويج فيها (Pétale) يسمى التويجية لا النورية . وقد أقر المجمع ذلك أيضاً . فعلى المؤلفين في العلوم النباتية والزراعية أن ينتبهوا إلى ذلك . ولا لزوم للتعريب الذي يلجأ اليه بعضهم في قولهم سبلة وبتلة وإن قبلهما مجمع اللغة العربية علاوةً على الكأسية والتويجية . أما كلمة الكم العربية فهي ترجمة Périanthe الفرنسية .

٤٨ — هل يقال زرعَ الشجرةَ : جاء في كتاب لغة الجرائد لليازجي : « ويقولون زرعَ الشجرةَ أي غرسها ، وإنما الزرع للحَبّ والبزر ، ولا يقال للشجرة وما في معناها » .

فعقب الجندي على ذلك في كتابه « إصلاح الفاسد من لغة الجرائد » بقوله : « قال في التاج : وفي شروح نهج البلاغة لابن أبي الحديد إنه يقال زرعتُ الشجرَ كما يقال زرعتُ البر والشعير » .

قلت : العربية لا تأبى هذا الشمول . فحرفة الزراعة الحديثة تشمل بَذْرَ البذُور ، وغَرْسَ الغراس وغير ذلك . والمجاز كثير في هذه الألفاظ وأشباهها ، ففي المعجمات : زَرَعَ كَرَمُك الحبَّ لك في القلوب ، وغَرَسَ فلانٌ عندي نعمةً ، وزرعَ الزارعُ الأرضَ . وقال ابن العوام الإشبيلي (وإن لم يكن حجة) : « فلاحة الحيوان » أي تربيته . ولو قال حَرثُ الحيوان أو حراثته لكان لذلك وجه مجازي ، لأنه يقال حرثت الكتاب أي أطلتُ دراستَه وتدبُّره . ويقول الزراعيون في أيامنا هذه زراعة البساتين وفلاحة البساتين وهما تشملان غرس الشجر .

٤٩ — الأَنْبَج في المعجمات و كتب المفردات هو المَنْجة والمنجو في مصر : الأنبج والعَنْبا والعَنْب والأَنْبة كلها من الهندية تدل على الشجر المسمى

Manguier بالفرنسية . وذُكرت العنبا في مفردات ابن البيطار وكأنها غير الأنبج على حين أنها نبات واحد ، وهو ما كنت حققته ثم وجدت أن المرحوم أحمد تيمور باشا سبقني إلى تحقيقه .

٥٠ — المِعْزَقة والمِجْرَفة والمِحْضَنة والمِقْوَد والمِنْجَل والمِعْوَل الخ .

تفتح العامة ميمات هذه الكلمات وأشباهها على حين أنها أسماء آلات على وزن مِفعلة ومِفعل ، فأوائلها تكون مكسورة .

٥١ — كَلْسيوم وفُسْفور وفُسْفات الخ . لا كالسيوم ولا فوسفور ولا فوسفات :

كثيراً ما يكتب الأساتيذ هذه الكلمات وأشباهها من دون أن ينتبهوا إلى ضرورة تجنب التقاء ساكنَين . ولا علم لي بأن المجمع في القاهرة قد اتخذ قراراً بإجازة التقاء الساكنَين في مثل هذه الألفاظ العلمية ، على حين اننا نجد هذا الالتقاء في ألفاظ مدرجة في مجلة المجمع .

٥٢ — الأَنْقَلَيْس والأَنْكَلَيْس (وبكسر الهمزة واللام فيهما) : هو عند العامة الحنكليس واسمه الفرنسي Anguille . ولم تفرق معجماتنا العربية بين الأنقليس هذا والجِرِّيّ Silure ، والشَّلَّق Lamproie ، والصَّلُّور Clarias فيجب التفريق بينها في أيامنا هذه وكلها من السمك .

٥٣ — أسماء نباتات تبدلت مدلولاتها : من هذه الأسماء القيقب والسَّنْجَم والفُلْفُل والشَّيْلَم والبلسان والفُلّ والكِشْمِش والزَّيْزَفون ، فهي في المعجمات الأصلية وفي كتب المفردات القديمة تدل على نباتات غير النباتات التي يسميها الناس بهذه الأسماء في هذا الزمن . وها كم بيان ذلك :

الاسم العربي	النبات الذي يدل عليه في المعجمات والمفردات	النبات الذي يدل عليه في الاستعمال الحديث
قَيْقَب	أزَادرخت Melia Azedarach	Érable (Acer)
سَلْجَم	لِفْت Navet	Colza (Brassica Campestris)
فِلْفِل	Poivrier	(في مصر) Piment
شَيْلَم	زُوَان Ivraie enivrante	Seigle (Secale Cereale)
بَلَسان	بلسم مكة Baumier	Sureau « خمان « بَيْلَسان
فُلّ	نبات طبي مجهول ذكره ابن البيطار ، أو هو Jatropha Gossipifolia	ذكره الزبيدي Jasmin Sambac في مستدرك التاج وداود الانطاكي في التذكرة
كِشْمِش	عنب لا نوى له	Groseiller
زَيْزَفُون	خِلاف Elaeagnus	Tilleul خِلاف « حَيْلاف » وكذلك

٥٤ — القِرْصَعْنة لا القِرْص عَنّي ولا القَرْصَعَنّة : بقلة برية من الفصيلة الخيمية اسمها العلمي Eryngium creticum ، وتسمى شوبكة ابراهيم . وهي تنبت في جبال الشام فيبقلونها . والعامة تشدد نونها .

٥٥ — خِصْبُ الأَرض لا خُصوبة الأرض : خَصِبَ المكانُ يخصَب خِصْباً فهو خِصْبٌ وخَصِيب ومِخْصاب . ولم ترد الخصوبة .

٥٦ — الشُّحْرور والعُصْفور والصُّرصور والزُّغلول والبُرْغوث والعُرقوب والخُرطوم والخُرْنوب والعُنْقود : كل هذه الألفاظ وأشباهها مضمومة الحروف الأولى ، والناس يلفظونها بالفتح . ولم يرد بالضم والفتح إلا الخرنوب . ففي القاموس أن الخاء قد تُفتح ، وفي التاج أن فتحها لُغية . والخَرُّوب بفتح الخاء وتشديد الراء اسم صحيح للخرنوب ، مشهور في الشام . ومنه الاسم الفرنسي Caroubier .

٥٧ - البِرسيم : يفتح الناس باء البرسيم والصواب كسرها . وهو من نباتات العلف تكثر زراعته في مصر . واسمه الفرنسي Trèfle d'Alexandrie أي نَفَل الإسكندرية . ووهم المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي في « عثرات اللسان » حيث قال فيه : « ويسمى في بلاد الشام فِصّة وبافية واسمه في الفصحى القَتّ والفصفصة » . فكل من البرسيم والبيقية والفصفصة جنس نباتي مستقل عن الآخر . فالأول هو ماذكرته ، والبِيقة والبِيقيّة هي بالفرنسية Vesce commune ، والفِصفِصة Luzerne ؛ وتسمى القَتّ إذا جفّت ، والرَّطبة والقَضْب إذا كانت غضة . وتسمى البرسيم الحجازي في مصر ، والفصة في الشام .

٥٨ - البَيْطار والكَتّان والجَدْي والسَّماد والرَّيْع والنَّسْر والرَّيحان والأَلْية : يكسرون أوائل هذه الكلمات ، والصواب بالفتح . ويسمون الأخيرة لِيّة وهي غير صحيحة .

٥٩ - الفُجْل والزُّبدة والعُقاب والفُلْفُل : أوائلها بالضم لا بالكسر ، إلا الأخيرة ففي القاموس فلفل كهُدْهُد وزِبرِج . ولكن الزبيدي يقول في التاج : « ونسب الصغاني الكسر للعامة ، ومنعه صاحب المصباح أيضاً ، وصوبوا كلامه ... وهو معرب پلپل بالكسر » .

٦٠ - القِرطيم والحِمّص والقِط والغِزلان والذِّبّان والغِربان : جميعها بكسر أوائلها لا بضمها .

٦١ - المشمش : بكسر الميمين وفتحها ، وهو ما ورد في القاموس . وقال صاحب اللسان : « أهل الكوفة يقولون المَشْمَش ، وأهل البصرة مِشْمِش » . وأضاف صاحب التاج قوله : « وبعض أهل الشام يقوله بالضم أيضاً فهو إذن مثلث » .

٦٢ — البِطّيخ والخِرْوَع والخِنزير والجِرجير والبِلاّن والفِلْو والسِّقي والعِدّان والعِنان والفِجّ : حروفها الأولى كلها بالكسر على حين أن المتكلمين يفتحونها . والسقي بالكسر الزرع الذي يُسقى ، ويسمى المَسْقَوِيّ وعكسه المَظْمَئِيّ أي البَعْل والعِذْي والبَخْس . والسِّقي أيضاً حظ الزرع أو الأرض من الماء في مدة معلومة . وهو ما يسمى العِدّان بالكسر . والفلاحون يفتحون العين . والعنان سَير اللجام Rêne . والفِجّ ما لم ينضج من الثمار وغيرها . والفِلْو والفَلُوّ ولد الفرس قبل بروز ثنيتيه الثابتتين Poulain .

٦٣ — الخُفّاش والدُّلفين والمُناخ والزُّوان والزُّؤان : أوائل حروفها مضمومة ، والناس يفتحونها . والمُناخ اسم مكان من أناخ الرباعي ، يستعملونها بمعنى جملة الأحوال الجوية والجغرافية لبقعة من الأرض أي بمعنى Climat الفرنسية . وهذا الاستعمال العامي لا وجه له . وقد بينتُ في بحث عنوانه « الإقليم في الفرنسية والعربية »[1] أن هذه الكلمة العربية وكلمة كليما الفرنسية هما من أصل يوناني واحد ، وأنه يجب العودة إلى تضمين الكلمة العربية معنى جملة الأحوال الجوية ، وعدم الاكتفاء بالمعنى الذي ورد في المعجمات وهو القطر أو الكورة أو الصقع أو الرستاق أو غيرها .

٦٤ — القَرَنْفُل والقَرَوِي والنَّقُوع : أوائلها مفتوحة والمتكلمون يضمونها وذلك خطأ .

٦٥ — البَخُور والبَكير والحُمَر والخُرَاج والخُنَاق : الحرف الثاني فيها مخفف . والعامة تشدده غلطاً . والحمر في الشام هو بالفرنسية Bitume لا أسفلت

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣٣ ص ٣٣٩ (سنة ١٩٥٨) ، ومجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ج ١٤ ص ١٧ .

والأسفلت يسمى الزِّفْت وذلك خلافاً لما ذكره المرحوم المغربي . Asphalte والقار والقير . ومن أسماء الحُمَر الكُفُرُ والقُفْر وقفر اليهود . أما كلمة خُراج وخُناق وأشباههما فهي على وزن فُعال الدال على مرض كالرُّعام والسُّلاق والسُّعال والصُّداب والدُّمال الخ . وقد أقر مجمع اللغة العربية في القاهرة ، بناء على اقتراحي ، جواز اشتقاق فُعال وفَعَل للدلالة على الداء ، سواء أورد له فعل أم لم يرد[1] (أي الاشتقاق من أسماء الأعيان أيضاً ، كالعُصاب من العَصَب ، والقُمال من القمل وهكذا) . وهذا التوسع في الاشتقاق يكون لضرورة علمية .

٦٦ — السُّمْنة لا السُّمّنة . والسُّمَاني لا الفِرّي : ميم السُّمْنة مخففة والناس يشددونها . وهذا الطائر يسمى Grive بالفرنسية . وهو غير السُّماني المسمى Caille عند الفرنسيين ، والفِرِّي في الشام ، والسِمّان في مصر . ويختلف الطائران في الفصيلة حتى في الرتبة . وفي معجم الألفاظ الزراعية تفصيل ذلك . ولم يفرق صاحب « عثرات اللسان » بينهما ، وكذلك صاحب محيط المحيط .

٦٧ — مِساحة الأرض : ميمها مكسورة والعامة تفتحها غلطاً ، وهي على وزن فِعالة كالفِلاحة والزِراعة والنِجارة وأشباهها .

٦٨ — الحَوَر : هو بالفرنسية Peuplier . واوه مفتوحة والناس يسكنونها .

٦٩ — الصَّبِر : باؤه مكسورة ، وهم يسكنونها غلطاً . وهو بالفرنسية Aloès ، ومنه الصبر السُّقُطْرِيّ نسبة الى جزيرة سُقُطْرَى . وكل من الصُّبار بالضم والصَّبّار بالفتح وتشديد الباء غيره . فالأول هو التمر الهندي ، والثاني لفظ شامي مولد يطلق على ما يسمى التين الشوكي في مصر Oponce vulgaire .

---

(١) مجموعة البحوث والمحاضرات لمؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته السابعة والعشرين (١٩٦٠ — ١٩٦١) ص ٢٥٧ — ٢٦٠ .

٧٠ — الزَّرِيْعة : راء هذه الكلمة مخففة والناس يشددونها خطأ . وهي على وزن فَعِيلة تدل على الأرض المزروعة والحب الذي يُزرع . وهي بالفرنسية Sole و Semis و Semences

٧١ — المَطَر غير الشِّتاء : يستعملون في الشام كلمة الشتاء بمعنى المطر على حين أن الشتاء أحد فصول السنة كالصيف والخريف والربيع .

٧٢ — جمع القرية قُرَى لا قَرايا . وجمع القَبْو أقباء لا أقبية .

٧٣ — الرَّباعِيَة : ياؤها مخففة ، وهم يشددونها . وهي بالفرنسية Mitoyenne . ويكون في كل فكٍّ من فكي الفرس ثَنِيَّتان ورَباعِيَتان وقارحان أي ست أسنان قواطع .

٧٤ — المستوَى لا المنسوب : يقول بعض المهندسين بلغ منسوب الماء كذا . والصحيح مستوي الماء Niveau . ويقولون مثلاً يبلغ منسوب الأرض ٣٠٠ متر فوق سطح البحر . والصحيح ارتفاعها Altitude ou Cote . والمنسوب في الحالين لا وجه لها ، وهي محدثة أدخلت المعجم الوسيط وذكر فيه أنها محدثة .

٧٥ — الصَّبيب والمَصبُوب لا التصريف : يستعمل بعض المهندسين التصريف بمعنى Débit الفرنسية الدالة على مقدار الماء الذي ينصب من النهر في وحدة معينة من الزمن . وهذا هو الصبيب والمصبوب ج أَصِبّة ومصبوبات . أما صَرَفَ ومضعفه صَرَّفَ فقد جعلا أمام Drainage أي تطهير الأرض بصرف مياهها الزائدة .

٧٦ — الكَمْء لا الكِمي : الكمء ج أكمؤ وكمأة هو بالفرنسية Truffe . والعامة تسميه الكِمي .

٧٧ — الفَرْخ والرِّئد أو البَتِيلة لا الخِلْف ولا المَرْوش : أغصان تنشأ من براعم عرضية على موضع ما من سوق بعض الشجر ، ولا سيما على أرومات الأشجار المقطوعة وهي بالفرنسية Rejet ou Rejeton ٠

٧٨ — حافَةُ الحَقْل لا حافَّته : أي جانبه ٠ فالفاء مخففة والناس يشددونها ٠ والعامة تقول حَفَّة ٠

٧٩ — الكَشُوث لا الحامول : Cuscute من النباتات الطفيلية المشهورة ٠ والفرنسية من العربية ٠ وهذه من أصل سرياني ، والحامول عامية مصرية ٠

٨٠ — الجَعْفيل وأَسَد العَدَس والهالوك : Orobanche ٠ ذكرابن البيطار العربيات الثلاث وقال ان الهالوك اسمه في مصر ٠ والجعفيل من أصل سرياني ٠ وهو في السريانية بالقاف ، ولكن عرب الشام عرّبته بالفاء ٠ واشتق فلاحو الشام منه الفعل جَعْفَلَ فقالوا جعفلَ الفولُ أو العدسُ أي أصابه الجعفيل ٠ وهو من النباتات الطفيلية المشهورة عند الفلاحين وأنواعه كثيرة ٠

٨١ — العَدَس لا العَدْس : Lentille ٠ دال العدس مفتوحة ٠ والناس يسكنونها في القطر المصري ٠

٨٢ — الكُرّاث لا الكرات : Poireau ٠ هو بالثاء المثلثة والناس يلفظونها بالمثناة غلطاً ٠ والعامة في دمشق تسميه البراصية ٠ وهي من پراصة التركية ٠

٨٣ — الكَبَر والأَصَف لا القبّار : Caprier ٠ القبّار عامية شامية ٠

٨٤ — النارَنج لا النفّاش ولا أبو صُفَير : Bigaradier ٠ النفاش وأبو صفير اسمه في لبنان ٠ ويسمون زهره القَدّاح ٠

٨٥ — الراتينَج والراتِين لا الراتنج : Résine . كثيراً ما يغلط المؤلفون فيطرحون ياء الراتينج .

٨٦ — المِئْبَر والمِئْبار لا المتك : Anthère . هو في الزهرة جزء السداة المحتوي على اللقاح . وكلمة المَتْك بفتح الميم قبيحة لها مدلول معلوم في الإنسان ، ولا وجه لها البتة في النبات .

٨٧ — المِدَقّة أو الوَزيم لا المتاع : Pistil ou Gynécée . وهي جملة الأخبية في الزهرة ، وتشتمل على المبيض والسمة والقلم . وكلمة المتاع لها مدلول في المرأة ، ولا مدلول لها في النبات . وإجازتها في هذا المقام خطأ شنيع .

٨٨ — الخُزامى وخيِريّ البَرّ لا اللاوندا : Lavande . وهو أنواع . ولا حاجة إلى التعريب .

٨٩ — الغارِيقون الزراعي أو الفُطر الزراعي لا عَيْش الغراب : Agaric champêtre ou Champignon de couche . فطر من الفصيلة الغاريقونية يزرع في المفاطر ويؤكل وتسميه العامة في القطر المصري عيش الغراب .

٩٠ — السَّعْتَر والصَّعْتَر لا الزَّعْتَر : Thym ordinaire . هو السعتر الشائع والناس في الشام يلفظونه بالزاي غلطاً .

٩١ — الجَوْز لا ناب الجمل : Noyer . ناب الجمل عامية مصرية تطلق على الجوز وثمره .

٩٢ — المَزْرَعة أو المَشارة أو الجِرْبة الخ . لا العِزْبة : Ferme . العزبة عامية مصرية شائعة . وقد ضُمت إلى المعجم الوسيط وقيل فيها إنها مولدة .

٩٣ — الجِذْر أو العِرْق أو الأصل لا الشَّرْش : Racine . الشرش عامية شامية وهي من أصل سرياني .

٩٤ — العُنْشُوش أو الشُفْرُوق لا العَرْموش : Rafle • هو في العنب العُنْقود أكل عنبه • والعرموش عامية شامية •

٩٥ — البابُونَج لا الكاموميل ولا البابونيك : Matricaire camomille • الكلمتان غير الصحيحتين وجدتهما في كتاب كبير حديث للخضر مطبوع في القاهرة •

٩٦ — الخَشْخاش أو الخشخاش المنوِّم لا أبو النوم : Pavot somnifère• نوع الخشخاش الذي يُستخرج الأفيون من ثماره • وأبو النوم اسمه العامي في مصر •

٩٧ — الخَشْخاش المنثور لا البرقوق ولا أبو النوم زينة : Pavot coquelicot• نوع من الخشخاش مشهور ينبت بريًا ويزرع لزهره • والشُقّار أي شقائق النعمان غيره • فهذا النبات اسمه الفرنسي Anémone • وكلمة برقوق تستعمل في الشام • وتعبير «أبو النوم زينة» في مصر •

٩٨ — زهرة الآلام لا زهرة الساعة ولا شَرَك فَلك : Passiflore• نبات معرش مشهور للتزيين يشبِّه الشاميون زهرته بالساعة • ويسميه المصريون باسم «شرك فلك» وهو من التركية «چرخ فلك» أي دولاب الفلك • وزهرة الآلام من اللاتينية Passiflora إلماعًا إلى أجزاء الزهرة التي تشبه أدوات تعذيب المسيح •

٩٩ — البِطّيخ : في المعجمات وكتب المفردات هو Melon بالفرنسية • وهو يسمى اليوم البطيخ الأصفر والقاوون في الشام ، والشَمّام والقاوون في مصر ، والأخيرة تركية • أما البطيخ الأخضر والبطيخ الشامي والبطيخ الهندي

والدُلاّع والخِرْبِز والحَبْحَب فهو في المعجمات وكتب المفردات Pastèque بالفرنسية . وهو اليوم يسمى البطيخ في مصر ، والبطيخ الأحمر جنوبيّ الشام ، والجَبَس شماليه ، والرَّقّيّ في العراق نسبةً إلى الرَّقّة . والفرنسية محرفة من بطيخ العربية .

١٠٠ — القِشْدة لا القِشْطة : وذلك سواء أأطلقت القشدة على الكَشْأة والطَّثْرة أي Crême ، أم أطلقت على ما يسمى بالفرنسية Pomme cannelle أو Anone وهي ثمرة معروفة في مصر سميت بهذا الاسم تشبيهاً للبها بالقشدة .

١٠١ — النبات المعترش المسمى بالفرنسية Liseron هو في اللغة اللبلاب واللبلاب الصغير والعَصْب والعَصَب لا العُلَّيْق .

وإطلاق أساتيذ مصر اسم العليق على هذا النبات خطأ ، والعليق في كتب اللغة والمفردات نبات آخر اسمه الفرنسي Ronce . وهو الاسم الصحيح المستعمل في الشام .

وأما إطلاق اللبلاب في القطر المصري على أحد أنواع اللوبيا وهو Dolichos lablab فهو شيء حديث . ولعل السبب كونه معترشاً كاللبلاب . وقد اقتبس الأوربيون هذا الاسم وسموا هذه اللوبيا Lablab . أما في المعجمات والمفردات فاللبلاب الكبير هو Lierre ، واللبلاب الصغير هو Liseron ليس غير ، والأخير يسمى بالعامية لفلافة لأنه يلتف على النباتات المزروعة .

١٠٢ — البَكُور والبَكورة والمِبْكار والمِعْجال لا البَكّيري : Hatif ou Précoce ، وهي بكائر ومباكير ومعاجيل ، أي النباتات التي يتم نموها عاجلاً فتباع بثمن غالٍ . ويقال لها أيضاً بَدْرِيَّة ولهذه الكلمة وجه .

١٠٣ — المِئْخار لا اللَقَيْس : Tardif وهي المآخير أي التي يطول زمن نموها .
وهي عكس المباكير . واللقيس عامية في الشام .

١٠٤ — القَرانِيا لا القِزِلْجِق : Cornouiller . الثانية من قيزلجق التركية .
والعامة في دمشق تقول أجَلَنْجي .

١٠٥ — خِيار المُخَلَّل لا خيار الطورشي : Cornichon . كلمة طورشي
تستعمل في مصر ، وهي من التركية تُرْشِي أي الخلال .

١٠٦ — التَلَم لا التَلْم ولا التَلَم : Sillon وهو شَقُّ المحراث . لامه
مفتوحة ، والعامة تسكنها . ويبدل بعضهم من التاء المثناة ثاء مثلثة وذلك غلط .

١٠٧ — البَرْدِيّ لا البَبِّير ولا البابير : Papyrus . العربيتان العاميتان
تستعملان في الشام .

١٠٨ — الهَمْلَجة والرَهْوَنة : وجدت الأولى في المعجمات الأصلية .
أما الثانية فلم أجدها فيها . بل وجدت في مستدرك التاج وحده (مادة رها) :
« والرهوان كسحبان المطمئن من الارض وبه سُمي البرذون إذا كان لين
الظهر في السير رهوان وهي عربية صحيحة » . وكرر صاحب التاج ذكر
الرهوان في شرحه لمادة همْلاج فقال الهملاج واحد الهماليج والبرذون واحد
البراذين وهو المسمى برهوان . ولم يذكر هل كلمة رهوان هي من عنده أم هي
منقولة من كتاب موثوق به . واشتقت العامة الرهونة من رهوان ، وهي سيره
أي الهملجة في المعجمات .

١٠٩ — التَفْريخ والإشطاء لا التجدير ولا الإجدار : Tallage . حصول
سوق طارئة من براعم جانبية تنشأ في ساق الزرع الأصلية . والفلاحون

يقولون جَدَّرَ الزرعُ وأجدر . ولهذين الفعلين في اللغة معانٍ أخرى .
والساق الطارئة على ساق الزرع الأصلية تسمى الفَرْخ والشَطْء Talle . وهذه الفراخ أو الأشطاء تحصل في الربيع ؛ وهي تسنبل فتزداد بها الغلة .

١١٠ — الخُمُّ لا القِن : Poulailler . بيت الدجاج . والجمع خِمَمَة .
والقن عامية .

١١١ — الأُرُومة لا الأُرْمية ولا القُرْمية : Racine principale Souche .
ما يبقى من الشجرة في الأرض بعد قطعها . وكذلك عِرقاة الشجرة أي جذرها الأصلي . والجمع أُرُوم .

١١٢ — المِنْكاش والمِنْكَش لا المنكوش : Pioche . هو في الشام معول تحرث به الأرض الحجرية ، ولا سيما في الجبال . وتسميه العامة المنكوش .
وفي المعجمات نكشَ العشبَ أتى عليه وأفناه . فاسم الآلة منه مِنكاش أو مِنكَش . وفي مستدرك التاج المِنكاش المنقاش .

١١٣ — الشُنْغُب والشُنْغُوب لا الشَنْغُوب : Pousse terminale و Flèche
غصن ينمو لسنته ويكون ذروة الشجرة أو النبات . وشينه مضمومة ، والعامة تفتحها . ومن الصحيح أيضاً الشُغْنُب والشُغْنُوب بتقديم الغين على النون . ويقال نامية انتهائية .

١١٤ — العَكِيس لا التَدْرِيخة ولا الداروخ : Marcotte . معنى العكيس في اللغة وفي علم الزراعة غصن يُحنى ويُدفن في التراب ، دون فصله عن أمه ، أو يُجمع التراب حوله ، حتى إذا برزت له جذور في الحالين ، يُفصل عن أمه ويُغرس فيكون نباتاً مستقلا . والعكيس فَعيل بمعنى مفعول . وهو من العكس أي القلب ويسمى بالفرنسية Marcottage . ويسميه بعض الزراعيين الترقيد .
ويعنون بذلك الإرقاد أي الإنامة .

١١٥ — الضَّجَعان والغَمَل لا الترقيد : Verse . ويستعملون الترقيد أيضاً لما يسمى بالعربية الصحيحة الضجعان والغمل وهو استلقاء الزرع من كثرة المواد الغذائية في التربة ، ولا سيما كثرة الآزوت وقلة الفصفور . ومن جملة أسبابه الظل ، كظل الشجر ، والجو الحار الرطب الخ .

١١٦ — الغَبْط والغِبْط لا العَبْط : Javelle . بضع قبضات مجموعة من الزرع المحصود . وهي بالغين المعجمة . وإذا كُدست الغبوط سُميت عامة Gerbe .

١١٧ — السقي سَيْحاً أو بالسَّيح لا السقي بالراحة : وهو السَّقْي بالماء الجاري خلافاً للسقي نَضْحاً أو بالنضح أي خلافاً للإسقاء بالناعورة على الدواب ، أو بالمضخة والمحرك ، أو بالغَرْب ، أو بالدالية ، أو بالشادوف ، أو بغيرها من وسائل رفع الماء .

وكلمتا السقي والإسقاء هما المستعملتان في المعجمات والكتب الفقهية والزراعية القديمة ترجيحاً على كلمتي الريّ والإرواء اللتين يكثرون من استعمالها في هذا الزمن .

١١٨ — الشَّقِران : Rouille . يسمى اليوم مرض الصَّدَأ وهي مترجمة . وهو يحصل في الزرع ، وأنواعه كثيرة ذكرت بعضها في معجم الألفاظ الزراعية .

١١٩ — الإسقاء بالغَمْر لا بالرّباص : Irrigation par submersion . الرباص عند فلاحي الشام سقي الزرع بالغمر ، وسقي السكبات أي المساكب في البساتين .

١٢٠ — كثيف أو ملتف أو مُتآصر لا عَبي : Dru . يقول الزارعون في الشام هذا زرع عَبي وهذا شجر عبي . وكلمة العبي لا وجه لها . والصحيح ما ذكرته . وفي المخصص (ج ١١ ص ٥٠) : « المتآصر من الزرع ، الذي تقاربت أصوله » .

١٢١ — القُنَّب لا القِنَّب: Chanvre . يكسرون نون القنب وهي مفتوحة . أما قافها فقد وردت بالضم والكسر .

١٢٢ — يطلق الشاميون في سورية ولبنان على أشجار مشهورة أسماء مولدة من المفيد إقرارها وهاكم بعضها :

المَلْشُول Quercus infectoria ويسمى العفص أي شجر العفص وهو من أنواع البلوط الشائعة في حراج الشام .

العِزْر واللَّكّ Quercus cerris العزر في جبل العلويين واللّكّ في لبنان . وهو نوع من شجر البلوط مبذول .

الشُّوْح Abies cilicica من أنواع التَّنُّوب ، وهو تنوب كيليكية من شجر الحراج المشهورة .

الفِتْنة Acacia farnesiana هو سَنْط فَرْنِس ، تسميه العامة الفتنة والعنبر وهو بالفرنسية Cassier يُستخرج عطر من زهره .

الدَّفران Juniperus drupacea وهو عَرْعَر الشام والعرعر النَّوَوي . والدفران من السريانية وهي تطلق في جبال الشام على هذا النوع من العَرْعَر .

اللَّزّاب Juniperus excelsa وهو العَرْعَر العالي من شجر حراج الشام .

المَغْث والنَّغْث Alnus (Aune) جنس شجر حَرَجي يألف الماء . والعربيتان عاميتان تطلقان عليه في لبنان . واسم الجنس العلمي من السلتية على الأرجح بمعنى جار الماء .

١٢٣ — بعض ألفاظ مولدة استعملت قديماً أو حديثاً وما برحت تستعمل ، ويفيد إقرارها ومنها :

الشَّوْح — وقد مر ذكره ، وهو تَنشوب كيلبكية (أو قيليقية) . وقد وجدتُ كلمة الشوح في مخطوطة كُتبت للسلطان صلاح الدين الأيوبي ، وكذلك في كتاب قوانين الدواوين لابن مَمّاتي (انظر ج ٢٣ ص ٥٦٥ من مجلة المجمع) .

النَّصْب والنَّصْبة أي الغَرْس والغَرْسة Plantation et plant . ففي قوانين الدواوين لابن مَمّاتي : « أوقات نصب الأشجار » أي غرسها . وورد ذكر النصبة في تاريخ حلب لابن العديم ، وفي كتاب علَم الملاحة في علم الفلاحة للشيخ عبد الغني النابلسي . وذكر دُوزي الكلمتين في معجمه ولكنه نقل عن محيط المحيط وغيره من الكتب الحديثة ، ولم ينقل عن كتاب قديم لإثبات قدم استعمالها .

الكَسْح والزِّبارة : تستعملان في هذه الأيام بمعنى التقليم Taille والتشذيب Élagage أي قطع أغصان الشجر والكروم أو فروعها لأغراض زراعية . فالعامة في لبنان تسمي التقليم تشحيلاً (والتشحيل من أصل سرياني) ، وتجعل الزبارة مختصة بالكرم . وقد ذكر ابن العوام كلمة الكَسْح في أماكن كثيرة من كتاب الفلاحة الأندلسية . وسمى مُقلّم الشجر كَسّاحا . أما ابن مَمّاتي فقد أكثر من استعمال التقليم بدلاً من الكسح . ومع هذا جاء في إحدى النسخ من كتابه قوله : وفيه تُكْسَح الكروم بأرض مصر » أي في شهر أمشير .

ولم أصادف في « قوانين الدواوين » لابن مماتي ذكراً لزبر الكروم وزبارتها أي تقليمها (أو تقضيبها أو تقنيبها) ، على حين ان ابن العوام استعمل الزبارة

في كتابه ، وكذلك ابن البيطار في مفرداته (مادة قفر اليهود) ، ومرجس ابن هليا الرومي في ترجمته لكتاب الفلاحة الرومية ، والغزّال في ج ٧ ص ٣٧٢ من نفح الطيب وغيرهم .

الشَّتْلة ، الشَّتْل ، شَتَلَ ، شتّل ، المَشْتَل : الشتلة من السريانية تطلق اليوم في مصر والشام على الغَرْسة والغَرِيسة والنَّصْبة التي مر ذكرها ، أي على كل نبات صغير له جذور ، يكون في الأُصُص أو في المستنبتات ، ثم يحوّل إلى مستقره في البستان أو الحديقة أو المبقلة . وجعل الفلاحون الشَّتْلَ اسماً للجنس كنَملة ونَمل ، وشجرة وشجر ، ونخلة ونخل ؛ واستعملوا الفعل الثلاثي شَتَلَ ومضعّفه شَتَّلَ بمعنى حوّل الشتل إلى مستقره Repiquer؛ واشتقوا من شتل اسم مكان وهو المَشْتَل ، وأطلقوه على المستنبت الذي يربّى فيه الشتل Pépinière . وذكر ابن مَماتي المتوفى سنه ٦٠٦ للهجرة الشتل في ذكره لزراعة الخس والكرنب . ولم ينقل دوزي في معجمه هذه الألفاظ من كتاب قديم . وقد أدخلها مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط لاشتهارها .

السِّباخ والتَّسْبيخ : لم ترد الكلمة الأولى في المعجمات بمعنى الزبل أو السماد أو القمامة ، ولا الكلمة الثانية بمعنى فعل الزَّبْل أو التسميد . واستعمالها بهذين المعنيين شائع في مصر في أيامنا هذه ، كما كان معروفاً في زمن ابن العوام الإشبيلي في الأندلس ، وفي زمن ابن مماتي في مصر ، ولذلك ذكراه في كتابيهما .

التِّيل الهندي : اسمه العلمي Hibiscus cannabinus ويسمى التيل في مصر . وهو يزرع قليلاً فيها فتستخرج من سوقه ألياف تفتل حبالاً غلاظا . وفي الهند تُنسج أليافه نسيجاً للأكياس وأضرابها . لم أجد اسم هذا النبات في المعجمات ولا في المفردات ، وجاء ذكره في كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي .

وجاء في مستدرك التاج : « وتيل نهر ، وأيضاً شيء شبه الكتان يخرج من البحر تُنسج منه الثياب » ؟ . وقد أدخل مجمع القاهرة كلمة التيل في المعجم الوسيط ، وأشار إلى أنها مولدة .

العِمارة : من معاني العمارة عند الفلاحين إحياء الأرض وتسميدها أي إضافة المواد المخصبة إليها لتزداد غلتها ، وقد ذكر بعض القدماء هذا المعنى في كتبهم ، ومنهم ابن مَمّاتي .

الوَقّاف : لهذه الكلمة معانٍ مولدة ذكرها دُوزي ، ولكنه لم يذكر المعنى الزراعي الذي ما برحت تدل عليه في زمننا هذا في غوطة دمشق ، وهو مراقب الفلاحين في اعمال الإسقاء وغيرها من الأعمال الزراعية . وقد عرّف ابن مماتي الوقاف بقوله : « والعادة جارية أن يكون لكل وجه وَقّافان ، وهما اللذان يُحوّلان المياه إلى ما يحتاج إليها[1] » .

الخَوْلِيّ والخَوَلِيّ : Contremaître . في القاموس الخَوْلِي ، والجمع خَوَل . الراعي الحسن القيام على المال . وأضاف الزبيدي : أو القائم بأمر الناس السائس له . وقال في مستدرك التاج : « الخولي من يقيس الأرض بقصب المساحة » . وفي اللسان جاءت واو الخولي مفتوحة . والجمع خَوَل كعربي وعرب . والمعروف في زمننا أن الخَوْلي هو رئيس فلاحي المزرعة أي الذي يدير شؤونهم نائباً عن صاحبها أو عن مستأجرها . وقد ذكر صاحب محيط المحيط هذه الكلمة وجمعها على خَوْلِيَّة . وجمعت أيضاً على خَوَلة . وقال ابن مَمّاتي فيها : « ويُحتاج إلى خَولي خبير بالأرض وبقاعها ، عارف بالمزروعات وأنواعها » .

---

(١) يراجع بحث كلمات مولدة مشهورة في كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي : مجلة المجمع ج ٣٣ ص ٥٥٦ ـ ٥٥٧ .

ومن الواضح أن تضمين هذه الكلمة المعنى الحديث وجهاً مقبولاً ما دامت تُستعمل بهذا المعنى منذ زمن ابن مماتي إلى يومنا هذا . ولذلك أدخلت في المعجم الوسيط وقيل فيها : « رئيس العمال في المزرعة ج خَوَل » .

الخَيْش والتخييش ، والشَّوْنة والتشوين ، والكِيْس والتكييس :

كلمة الخيش مولدة بمعنى الجوالق والكيس المصنوع من شعر المعزى أو من مشاقة القنب . والشُّوْنة بالفتح وردت في القاموس والتاج وقيل فيها إنها لغة مصرية . وهي تطلق على مخزن الغلة (أي الهَدْاء والهُرْي والأَنبار Grenier) ؛ ويضمون شينها اليوم في مصر . وفي مستدرك التاج الشَّوَّان خازن الغلة . وقد اشتق المولدون أفعال التخييش والتشوين والتكييس بمعنى وضع الأشياء في أخياش وشُوَن وأكياس . وفي كتاب قوانين الدواوين لابن مَماتي ذكر للتخييش والتشوين . ولم يذكرهما دوزي في معجمه . أما فعل التكييس فلم يذكره ابن مماتي بهذا المعنى ، بل ذكره البستاني في محيط المحيط ، ونقله دوزي عنه كما نقل معنى التدليك في الحمامات وكلا المعنيين مشهور في الشام في أيامنا هذه .

التأصيص والتعشيب : كلاهما حديث . فالأول Empotage ، Empotement هو الزرع في أصيص . والأُصيص هو بالفرنسية Pot وهو الوعاء الخزفي الذي تزرع فيه بزور الزهر وغيرها . ويسمى أيضاً المِرْكَن . واسمه المشهور في الشام شَقَفَة الزَّرِيعة ، فانها مفتوحة في المعجمات ، والناس يسكنونها .

أما التعشيب Sarciage فهو إبادة الأعشاب المضرة لكي يجود النبات المزدرَع

وهذا المعنى لم يرد في المعجمات ، على حين أنه مشهور عند الفلاحين . فمن المفيد تضمين التعشيب المعنى المذكور .

السافية والشادوف : تُطلق الساقية في مصر على ضرب من الدواليب يُستعمل في رفع الماء . فقد اقتبس الفرنسيون هذا الاسم وضموه إلى لسانهم ، وأثبتوه في معجماتهم ، على حين اننا نعده بهذا المعنى من الفاظ العامة . فقد جاء في المعجم الوسيط أنه مولد . وقال الزبيدي في التاج : « والآن يطلقونها (أي الساقية) على ما يستقى عليها بالسواني » .

أما الشادوف فهو أداة للسقي تُستعمل في مصر منذ زمن الفراعنة الأولين . وقد نقلت كلمة الشادوف هذه إلى الفرنسية ، وأثبتت في معجماتها . وجاء في المعجم الوسيط أنها كلمة مصرية ، وجاء فيه أيضاً : « ويقولون شَدَّفَ : سَقى بها » . وجاء في مستدرك التاج أن الشادوف لغة مصرية .

الفاكهاني لا الفكّاه : استعمل ابن مماتي كلمة الفكّاه بمعنى بائع الفاكهة ، على حين أن سيبويه قد منع هذا الاستعمال في قوله : « ولا يقال لبائع الفاكهة فَكّاه كما قالوا لَبّان ونَبّال لأن هذا الضرب إنما هو سماعي لا اطرادي » . قلت في المعجمات ألفاظ كثيرة على هذا الوزن كالحنّاط والورّاق والبدال والسمان والتمار والتبان واللحام والأبار الخ . وكلها تطلق على بائعي هذه الأشياء . ومع هذا إن عندنا كلمة صحيحة مشهورة تقوم مقام الفكاه وهي كلمة الفاكهاني .

الحاكورة : جاء في مستدرك التاج « والحاكورة قطعة أرض تُحكر لزرع الأشجار قريبة من الدور والمنازل ، شامية » . وجاء في المعجم الوسيط « الحاكورة أرض تُحبس لزرع الأشجار قرب الدور » . وهي في المعجم

الوسيط عن القول بأن هذه الكلمة هي شاميه أو مولدة . وهي اليوم مشهورة في الشام تطلق على التربة التي تكثر فيها المركبات الآزوتية والنوشادرية لقربها من الدور . والحاكورة تستعمل في زراعة الشجر وغير الشجر . والنباتات التي تنبت فيها تسمى نباتات الدِّمَن أو خضراء الدمن Plantes rudérales .

١٢٤ ـ مشتقات زراعية مولدة يفيد إقرارها [١] :

في الزراعة الحديثة كلمات أعجمية كثيرة يدل بعضها على علوم زراعية ، وبعضها على صناعات زراعية ، وأخرى على أماكن تزرع فيها صنوف النبات ، وأماكن تربى فيها دواجن الحيوان . ومعظم هذه الكلمات الأعجمية لا مقابل لها في معجماتنا . ويُعد بعضها من ألفاظ الزراعة وألفاظ الحضارة على السواء .

وكنت فيما مضى من السنين وضعتُ أو اخترت لها ألفاظاً عربية مشتقة ، متقيداً على قدر الاستطاعة بثلاثة قرارات لمجمع اللغة العربية في القاهرة منشورة في الجزء الأول والجزء الثاني من مجلته . فالقرار الأول منها يختص بالاشتقاق من أسماء الأعيان ، والثاني يختص بصياغة مصدر على وزن « فِعالة » بالكسر للدلالة على الحرفة أو شبهها ، والثالث في صياغة « مَفْعَلة » من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه الأعيان .

---

(١) خلاصة بحث القيتة في الدورة السادسة والعشرين (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠) لمؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة ، ونشر في هذه المجلة (ج ٣٥ ص ٣٥٣) ، وفي مجموعة البحوث والمحاضرات التي أصدرها مجمع القاهرة للدورة المذكورة .

وهاكم جملة من هذه الألفاظ المشتقة :

١ — كلمات فرنسية تدل على حِرَف زراعية أصبحت علوماً :

غِراسة	Arboriculture	زراعة الشجر . لم ترد الغراسة في المعجمات ، ولكنها وردت عرضاً في مادة « خرج » في اللسان والتاج . ووردت في كتب زراعية قديمة .
حِراجة	Sylviculture	علم الحراج ، زراعة الحراج . والحراجة مشتقة من حَرَجَة Forêt وجمع الحرجة حِراج وأحراج وحَرَجات وحَرَج . والأخيرة للواحد والجماعة (١) .
زِهارة	Floriculture	زراعة الزهر أي نباتات الزهر .
كِرامة	Viticulture	زراعة الكرم .
كِماءة	Trufficulture	زراعة الكَمْء .
بستنة	Horticulture	زراعة البساتين . وشاعت البستنة .
نِحالة	Apiculture	تربية النحل . وشاعت النحالة . والنَّحّال Apiculteur وردت في مستدرك التاج .
قِزازة	Sériciculture	تربية القَزِّيَّة أي دودة القز .
سِماكة	Pisciculture	تربية السمك .
مِحارة	Ostréiculture	تربية المَحار .
نِباذة	Vinification	صناعة النبيذ . ووردت النباذة في المعجمات .
تِفاحة	Pomologie	زراعة التفاح .

---

(١) تراجع مصطلحات الحراج في « معجم المصطلحات الحراجية » بقلمي . طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢ م .

٢ — كلمات فرنسية لها معنيان الأول للصناعة والثاني للمَصْنَع :

(١) لِبانة (٢) مَلْبَنَة Laiterie الأولى صناعة الألبان والثانية مصنع الألبان . وفي الشام يقولون حِلابة ومَحْلَبة .

(١) جِبانة (٢) مَجْبَنَة Fromagerie صناعة الجبن ومصنع الجبن .

(١) قِطانة (٢) مَقْطَنَة Cotonnerie زراعة القطن ومُزْدَرَع القطن .

(١) صِبانة (٢) مَصْبَنَة Savonnerie صناعة الصابون ومصنع الصابون .

(١) نِشاءة (٢) مَنْشاة Amidonnerie صناعة النشا ومصنع النشا .

٣ — كلمات فرنسية تدل على أمكنة يكثر فيها النبات أو الحيوان :

مَرَزَّة Rizière مُزْدَرَع الرز .

مَوْرَدة Roseraie حديقة الورد .

مَتْفَحة Pommeraie بستان التفاح . وقد وردت في المعجمات وإن يكن لفظ التفاح غير ثلاثي ، كما قالوا مبطخة ومقثأة من بطيخ وقثاء .

مَتاتة أو مَتْوَتة Mûraie ou Mûreraie بستان التوت

(على الإعلال أو التصحيح)

مَطارة أو مَطْيَرة Volière بيت دواجن الطير .

(على الإعلال أو التصحيح)

مَفْرَسة أو حَوِيسة Haras مكان تربية الفَرَس .

مَقْصَبة Roselière غيضة القصب .

مَمازة أو مَمْوَزة Bananeraie بستان الموز .

مَدْلَبَة Platanaie أرض غُرس الدلب فيها .

مَبْقَرة Bouverie حظيرة البقر . والصِّيْرة في المعجمات حظيرة الغنم والبقر .

مَزْبَدة Beurrerie مصنع الزبد .

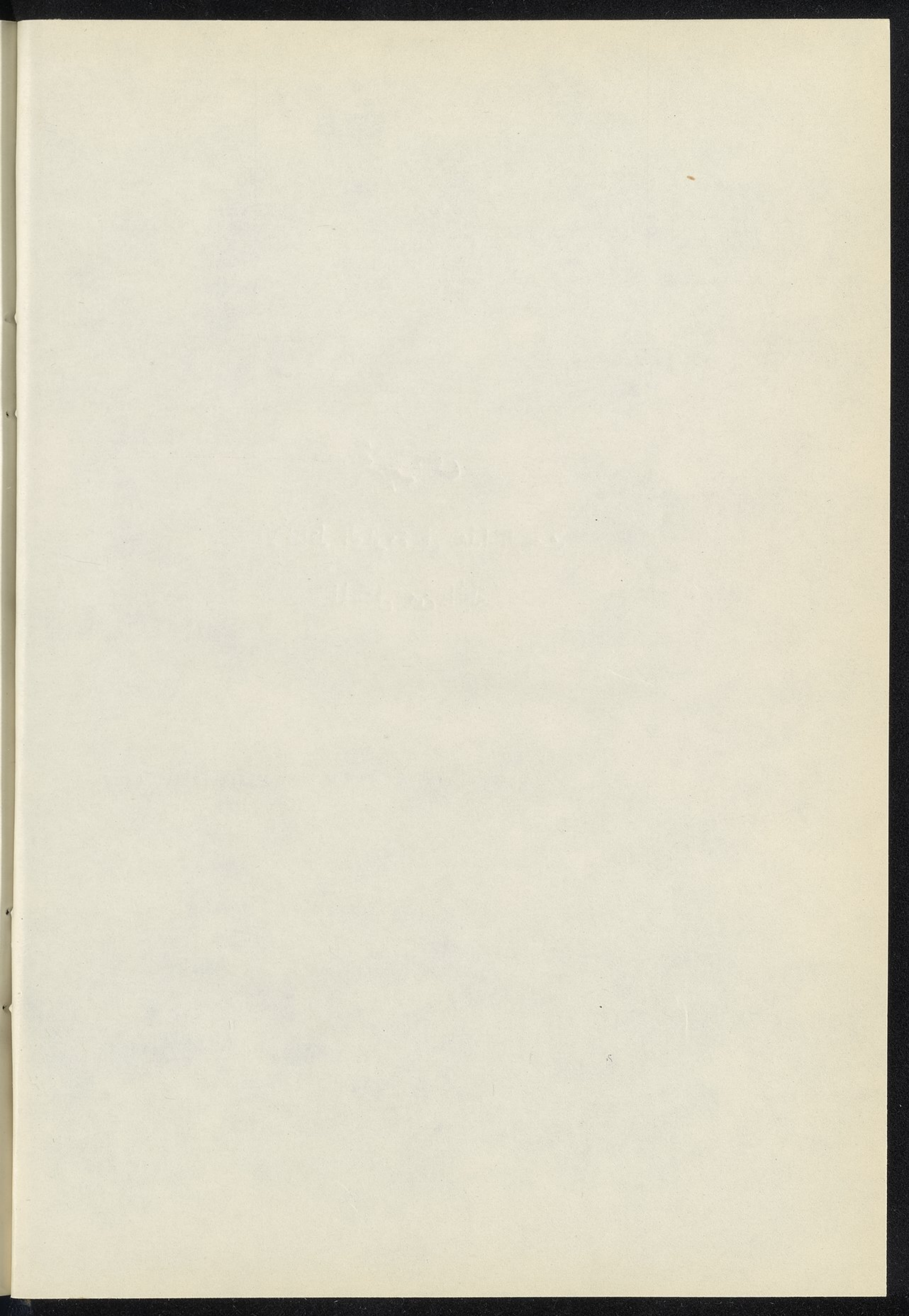
(١) مَقْشَدة (٢) مَلْبَنة Crêmerie الأولى مصنع القشدة . والثانية الدكان يباع فيه اللبن والزبد والجبن والبيض .

مَأرَزَة Cédraie حَرَجة الأَرْز

فهرس

الألفاظ الواردة في هذا البحث

المستل من المجلة



فهرس

الألفاظ العربية الصحيحة وغير الصحيحة

« والرقم هو رقم الصفحة »

اللفظ	الرقم
ـ أ ـ	
أبّار	٥٠
أبسنت	١٦
أبو ركبة	٢١
أبو صفير	٣٨
أبو فروة	١٦
أبو النوم	٤٠
أبو النوم زينة	٤٠
أترج	٢١
إجاص	٢٢
إجدار	٤٢
أجدر	٤٣
أحراج	١٠ ، ٥٢
أحرار البقول	١٠
أحراش	١٠
إخصائي أول الدخان	٢٠
إخصائي الدخان الأول	٢٠
آس	٢٥
أسد العدس	٣٨
أسرة	١٣
إسفاناخ	١٨
أسفلت	٣٥
إسقاء بالرباص	٤٤
إسقاء بالغمر	٤٤
إشطاء	٤٢
أصف	٣٨
أصل	٣٩
أصيص	٤٩
إرتفاع المطر	٢٠
أرز	٢٩، ١٨
أرضي شوكي	١٩
إرقاد	٤٣
أرومة	٤٣
أرمية	٤٣
إرواء	٤٤
أزادرخت	٣٣
أفسنتين	١٦
أقبية	٣٧
إقليم	٣٥
أقنية	٢٩
ألية	٣٤
آلِف	١٥
أليف	١٥
أمة	١٣
إناء	٢٨
إنامة	٤٣
أنبار	٤٩
أنبة	٣١
أنبج	٣١
إنجاص	٢٢
أنقليس	٣٢
أنكليس	٣٢
انكنار	١٩
أنيسون	١٥
إوز	١٨
إوز عراقي	١٥
أوكالبتوس	١٧
آهِل	١٥
أهلي	١٥

اللفظ	الرقم
- ب -	
بابير	٤٢
بابونج	٤٠
بابونيك	٤٠
باريوم	٢٦
باقية	٣٤
ببير	٤٢
بتلة	٣١
بتيلة	٣٨
بخس	٣٥
بخور	٣٥
بدّال	٥٠
بدرية	٤١
براصة	٣٦
براصية	٢٨
برتقال	٢١
برتقاليات	٢١
بَرَد	٢٣
بردي	٤٢
برسيم	٣٤
برسيم حجازي	٢٤
برغوث	٣٣
برقوق	٢٢ ، ٤٠
بزليا	١٥
بستان التفاح	٥٣

اللفظ	الرقم
بستان التوت	٥٣
بستان الموز	٥٣
بستنة	٥٢
بسلة	١٥
بسلة خضراء	١١
بسلى	١٥
بط	١٥
بطاطس	٢٦
بطحاوات	١٠
بطراسليمون	١٧
بطم	٢٦
بطيخ	٣٥ ، ٤٠
بطيخ أخضر	٤٠
بطيخ أصفر	٤٠
بطيخ شامي	٤٠
بطيخ هندي	٤٠
بعل	٣٥
بغونية	٢٦
بقل	١٠ ، ١١
بقدونس	١٧
بقول	١٠
بكور	٤١
بكورة	٤١
بكير	٣٥
بكيري	٤١
بلان	٣٥

اللفظ	الرقم
بلبل	٣٤
بلسان	٣٢
بلسم مكة	٣٣
بوز	٢٣
بيت الدجاج	٤٣
بيطار	٣٤
بيقة	٣٤
بيقية	٣٤
بيلسان	٣٢
- ت -	
تاباكو	١٢
تأصيص	٤٩
تَبَنّان	٥٠
تبغ	١١ ، ٢٦
تتن	١٢
تجدير	٤٢
تخييش	٤٩
تدريخة	٤٣
تربية دودة القز	٥٢
تربية السمك	٥٢
تربية القزّيّة	٥٢
تربية المحار	٥٢
تربية النحل	٥٢
ترشي	٤٢
ترقيد	٤٣ ، ٤٤
ترنج	٢١

اللفظ	الرقم
تسبيخ	٤٧
تشحيل	٤٦
تشذيب	٤٦
تشوين	٤٩
تصريف	٣٧
تعشيب	٤٩
تِفاحة	٥٢
تفريخ	٤٢
تِقْدة	١٥
تِقرِد	١٥
تقسوس	٢٩
تقضيب	٤٦
تقليم	٤٦
تقنيب	٤٦
تكييس	٤٩
تلم	٤٢
تِمّ	١٥
تمر هندي	١٤
تنوب	٤٥ ، ٢٩
تنوب كيليكية	٤٥
تويج	٣٠
تويجيّة	٣٠
تيل هندي	٤٧
- ث -	
ثفروق	٤٠
ثلج	٢٣

اللفظ	الرقم
تَمّار	٥٠
- ج -	
جار الماء	٤٥
جِبانة	٥٣
جبس	٤١
جدر	٤٣
جدي	٣٤
جذر	٣٩
جربة	٣٩
جرجير	٣٥
چرخ فلك	٤٠
جري	٣٢
جعفل	٣٨
جعفيل	٣٨
جَلَد	٢٤
جلد أسود	٢٤
جلد الشتاء أو الربيع	٢٤
جليد	٢٣
جَمَد	٢٣ ، ٢٤
جناة	٢٨
جنبة	١٢
جنس	١٤
جَنَى	٢٨
جُنَيبة	١٢
جوز	٢٦ ، ٣٩

اللفظ	الرقم
- ح -	
حاصل	٢٨
حافة	٣٨
حاكورة	٥٠
حامول	٣٨
حب الآس	٢٥
حب الهال	٢٥
حبحب	٤١
حبلاس	٢٥
حبلة	١١
حبهان	٢٥
حديقة الورد	٥٣
حراج	١٠ ، ٥٢
حراجة	٥٢
حرث الحيوان	٣١
حرج	١٠ ، ٥٢
حرجة	١٠ ، ٥٢
حرجة الأرز	٥٤
حرش (أنظر أحراش)	١٠
حرشف	١٩
حريسة	٥٣
حصيلة	٢٨
حظيرة البقر	٥٤
حَفّة	٣٨
حلابة	٥٣
حماض	٢١

اللفظ	الرقم
حمام	١٥
حمام الزاجل	١٨
حمام زاجل	١٨
حمام هادٍ	١٨
حمبلاس	٢٥
حمر	٣٥ ، ١٤
حمص	٣٤
حنا	١٤
حناء	١٤
حَنّاط	٥٠
حنكليس	٣٢
حوامض	٢١
حور	٣٦
حولي	٢٧
حومر	١٤
حيلاف	٣٣
حيوانات أهلية	١٥
- خ -	
خراج	٣٥
خربز	٤١
خزامى	٣٩
خس	١٠
خشخاش	٤٠
خشخاش منثور	٤٠
خصب الأرض	٣٣

اللفظ	الرقم
خصوبة الأرض	٣٣
خُضَر	١٠
خضراء	١٠
خضراء الدمن	٥١
خضراوات	١٠
خضرة	١٠ ، ١١
خضير	٢٦
خرشوف	١٩
خرطوم	٣٣
خرنوب	١٨ ، ٣٣
خروب	٣٣
خروع	٣٥
خفاش	٣٥
خلاف	٣٣
خلف	٣٨
خم	٤٣
خناق	٣٥
خنزير	٣٥
خوخ	٢٢
خولي	٤٨
خيار الطورشي	٤٢
خيار المخلل	٤٢
خيري البر	٣٩
خيش	٤٩

اللفظ	الرقم
- د -	
داجن	١٥
داروخ	٤٣
دجاج	١٥
دجاج فرعون	١٥
دخان	١٢
دراقن	٢٢
دفيئة	٢٧
دلاع	٤١
دلفين	٣٥
دمال	٣٦
دهلية	٢٦
ديك حبشي	١٥
ديك رومي	١٥
- ذ -	
ذبان	٣٤
ذرة	١٦
ذرة شامية	١٦
ذرة صفراء	١٦
ذو سنتين	٢٨
- ر -	
راتنج	٣٩
راتين	٣٩
راتينج	٣٩

اللفظ	الرقم
راجن	١٥
رازيانج رومي	١٥
رباعية	٣٧
رتبة	١٣
رتيبة	١٤
رحى	١٨
رد	٢٨
رز	١٨
رطبة	٣٤
رعام	٣٦
رقي	٤١
رهوان	٤٢
رهونة	٤٢
ري	٤٤
ريحان	٣٤
رئد	٣٨
ريع	٣٤ ، ٢٨
- ز -	
زبارة	٤٦
زبدة	٣٤
زراعة البساتين	٥٢، ٣١
زراعة التفاح	٥٢
زراعة الحراج	٥٢
زراعه الزهر	٥٢
زراعة الشجر	٥٢

اللفظ	الرقم
زراعة الكرم	٥٢
زراعة الكمء	٥٢
زرع الشجرة	٣١
زرنب	٢٩
زريعة	٣٧
زعتر	٣٩
زغلول	٣٣
زفت	٣٦
زهارة	٥٢
زهرة الآلام	٤٠
زهرة الساعة	٤٠
زؤان	٣٣ ، ٣٥
زوز	٢٦
زيزفون	٣٢
- س -	
ساقية	٥٠
سباخ	٤٧
سبانخ	١٨
سبلة	٣١
سبينخة	١٨
سرو	٢٩
سعال	٣٦
سعتر	٣٩
سقوليموس	١٩
سقي	٣٥
سقي بالراحة	٤٤

اللفظ	الرقم
سقي بالغمر	٤٤
السقي سيحاً أو بالسيح	٤٤
سقي المساكب	٤٤
السقي نضحاً أو بالنضح	٤٤
سلاق	٣٦
سلالة	١٤
سلجم	٣٢
سماد	٣٤
سِماكة	٥٢
سَمّان	٥٠
سِمّان	٣٦
سُمانَى	٣٦
سمس	٢٦
سُمنة	٣٦
سنا	١٤
السنا الحجازي	١٤
السنا الحرمي	١٤
السنا مكي	١٤
السّنا المكي	١٤
سنط	٤٥
سنفة	١١
سوس	١٤
السينا مكي	١٤
- ش -	
شادوف	٥٠
شاهبلوط	١٦

اللفظ	الرقم
شتاء	٣٧
شتل	٤٧
شتلة	٤٧
شجيرة	١٢
شحرور	١٣
شدف	٥٠
شدّوك	٣٠
شرش	٣٩
شرك فلك	٤٠
شطء	٤٣
شعب	١٣
شعبة	١٣
شعيبة	١٤
شغنب	٤٣
شغنوب	٤٣
شقار	٤٠
شقائق النعمان	٤٠
شقران	٤٤
شقفة زريعة	٤٩
شلق	٣٢
شلك	١٢
شمام	٤٠
شمس	٢٦
شنغب	٤٣
شنغوب	٤٣
شوح	٤٥ ، ٤٦

اللفظ	الرقم
شونة	٤٩
شويكة ابراهيم	٣٣
شيلم	٣٢
- ص -	
صُبار	١٤
صُبار . صَبّار	٣٦
صِبانة	٥٣
صبر	٣٦
صبرة	٥٤
صبيب	٣٧
صرصور	٣٣
صرف	٣٧
صعتر	٣٩
صقيع	٢٣ ، ٢٤
صقيع الشتاء أو الربيع	٢٤
صلور	٣٢
صناعة الألبان	٥٣
صناعة الجبن	٥٣
صناعة الصابون	٥٣
صناعة النبيذ	٥٢
صناعة النشا	٥٣
صنف	١٤
صنوبر	٢٩
صوبة	٢٧
صوديوم	٢٦

اللفظ	الرقم
- ض -	
ضجعان	٤٤
ضرب	١٤
ضغبوس	١٨
- ط -	
طاووس	١٥
طائفة	١٣
طباق	١١
طثرة	٤١
طويئفة	١٤
طيور أهلية	١٥
طيور دواجن	١٥
طَيّون	١١
- ع -	
عالم	١٣
عامة	٤٤
عائلة	١٣
عبط	٤٤
عبي	٤٤
عجماوات	١٠
عدان	٣٥
عدس	٣٨
عذي	٣٥
عرعر	٢٩

اللفظ	الرقم
عرعر الشام	٤٥
عرعر عالٍ	٤٥
عرعر نووي	٤٥
عرق	٣٩
عرق السوس	١٤
عرقسوس	١٤
عرقاة الشجرة	٤٣
عرقوب	٣٣
عرموش	٤٠
عزبة	٣٩
عزر	٤٥
عزق	٢٨
عزيق	٢٨
عشيرة	١٣
عصاب	٣٦
عصب	٤١
عصفور	٣٣
عقاب	٣٤
عكوب	١٩
عكيس	٤٣
علم الحراج	٥٢
عليق	٤١
عمارة	١٣ ، ١٤ ، ٤٨
عمشوش	٤٠
عِنان	٣٥
عَنْب	٣١
عنبا	٣١
عنبر	٤٥
عنقود	٣٣
عويلم	١٤
عيش الغراب	٣٩
- غ -	
غابة	١٠
غاريقون	٣٩
غبط	٤٤
غِراسة	٥٢
غربال	٣٤
غرس	٤٦
غرسة	٤٦ ، ٤٧
غرغر	١٥
غريسة	٤٧
غزلان	٣٤
غلة	٢٨
غليسرين	٢٦
غمل	٤٤
غيضة القصب	٥٣
- ف -	
فاصوليا خضراء	١١
فاكهاني	٥٠
فتنة	٤٥
فج	٣٤
فجل	٣٥
فداء	٤٩
فراولة	١٢
فرخ	٣٨ ، ٤٣
فرسك	٢٢
فري	٣٦
فزدق	٢٦
فستق	٢٦
فسفات	٣٢
فسفور	٣٢
فشاغ	٢٩
فصة	٣٤
فصفصة	٣٤
فصيلة	١٣
فصيلة بقلية	١١
فطر زراعي	٣٩
فكاه	٥٠
فل	٣٣
فلفل	٣٤ ، ٣٢
فلاحة الحيوان	٣١
فلو	٣٥
فوسفات	٣٢
فوسفور	٣٢
فول أخضر	١١
- ق -	
قار	٣٦

اللفظ	الرقم
قاقلة	٢٥
قاوون	٤٠
قبار	٣٨
قبو	٣٧
قبيلة	١٣ ، ١٤
قت	٣٤
قداح	٣٨
قراصيا	٢٢
قرانيا	٤٢
قرايا	٣٧
قسطل	١٦
قرص عني	٣٣
قرصعنة	٢٣
قرطم	٣٤
قرمية	٤٣
قرن	١٠ ، ١١
قرنبيط	١٥
قرنفل	٣٥
قرنيّات	١٠
قروي	٣٦
قرية	٣٧
قزازة	٥٢
قزلجق	٤٢
قشدة	٤١
قشطة	٤١
قضب	٣٤

اللفظ	الرقم
قط	٣٤
قطانة	٥٣
قطاني	١٠ ، ١١
قطنية	١١
قفر	٣٦
قفر اليهود	٣٦
قمال	٣٦
قمر الدين	٢٤
قن	٤٣
قناً	٢٩
قنارة	١٩
قنب	٤٥
قنبيط	١٥
قنوات	٢٩
قُنيّ	٢٩
قير	٣٦
قيقب	٣٢

ـ ك ـ

اللفظ	الرقم
كأس	٣٠
كأسية	٣٠
كافور	١٧
كالسيوم	٣٢
كاموميل	٤٠
كبر	٣٨
كتان	٣٤
كثأة	٤١

اللفظ	الرقم
كثيف	٤٤
كراث	٣٨
كرامة	٥٢
كراوية	١٥
كرز	٢٢
كرفس رومي	١٧
كرنب	٢١
كرويا	١٥
كروياء	١٥
كريب فروت	٣٠
كريفون	٣٠
كساح	٤٦
كستنة	١٦
كسح	٤٦
كشمش	٣٢
كشوث	٣٨
كعوب	١٩
كعيب	١٩
كلسيوم	٣٢
كم	٣٠
كمء	٣٧
كمأة	٣٧
كِماءة لا كمائة	٥٢
كمي	٣٧
كمثرى	٢٢
كمون حلو	١٥

اللفظ	الرقم
كمية	٣٠
كنكر	١٩
كونسروة	١٧
كيس	٤٩
كينا	١٧
- ل -	
لاركس	٢٩
لامة	٢٦
لاوندا	٣٩
لبان	٥٠
لبانة	٥٣
لبلاب	٤١
لبلاب صغير	٤١
لبلاب كبير	٤١
لخنة	٢١
لزاب	٤٥
لفت	٣٣
لفلافة	٤١
لقيس	٤٢
لك	٤٥
لية	٣٤
ليمون الجنة	٣٠
ليمون حامض	٢١
- م -	
مآخير	٤٢
مأرزة	٥٤

اللفظ	الرقم
مبطخة	٥٣
مبقرة	٥٤
مبكار	٤١
مباكير	٤٢
متاقة	٥٣
متآصر	٤٤
متاع	٣٩
متفحة	٥٣
متك	٣٩
متوتة	٥٣
مجبنة	٥٣
مجرفة	٣٢
محارة	٥٢
محضنة	٣٢
محفوظات	١٧
محلبة	٥٣
محمضات	٢١
محول	٢٧
مخضرة	٢٦
مدقة	٣٩
مدلبة	٥٤
مردود	٢٨
مرزة	٥٣
مرض الصدأ	٤٤
مركن	٤٩
مروش	٣٨
مزبدة	٥٤

اللفظ	الرقم
مزدرَع القطن	٥٣
مزدرَع الرز	٥٣
مزرعة	٣٩
مساحة الأرض	٣٦
مستنبت	٤٧
مستوًى	٣٧
مسقوي	٣٥
مشارة	٣٩
مشتل	٤٧
مشمش	٣٤
مصبنة	٥٣
مصبوب	٣٧
مصطكا	٢٦
مصنع الألبان	٥٣
مصنع الجبن	٥٣
مصنع الزبد	٥٤
مصنع الصابون	٥٣
مصنع القشدة	٥٤
مصنع النشا	٥٣
مطارة	٥٣
مطر	٣٧
مطيرة	٥٣
مظمئي	٣٥
معجال	٤١
معزقة	٣٢ ، ٢٨
معول	٣٢
مغث	٤٥

اللفظ	الرقم
مغنولية	٢٦
مفرسة	٥٣
مقثأة	٥٣
مقدونس	١٧
مقشدة	٥٤
مقصبة	٥٣
مقطنة	٥٣
مقود	٣٢
ملبنة	٥٣ ، ٥٤
ملتف	٤٤
ملفوف	٢١
ملول	٤٥
ممازة	٥٣
مموزة	٥٣
موالح	٢١
موردة	٥٣
مناخ	٣٥
منتج	٢٨
منجة	٣١
منجل	٣٢
منجو	٣١
منسوب	٣٧
منشاة	٥٣
منكاش	٤٣
منكش	٤٣
منكوش	٤٣
مئبار	٣٩
مئبر	٣٩
مئخار	٤٢
ميتان	٢٦
ـ ن ـ	
ناب الجمل	٣٩
نارنج	٢٨
نامية انتهائية	٤٣
نبات معمّر	٢٨
نبات مستمر	٢٨
نباتات الدمن	٥١
نباذة	٥٢
نبّال	٥٠
نجم	١٢
نحّال	٥٢
نِحالة	٥٢
نزل	٢٨
نسر	٣٤
نشاءة	٥٣
نصب	٤٦
نصبة	٤٦ ، ٤٧
نغث	٤٥
نفاش	٣٨
نفل الإسكندرية	٣٤
نِقْدة	١٥
نقوع	٣٥
نورة	٣٠
نورية	٣٠
نوع	١٤
ـ هـ ـ	
هال	٢٥
هالوك	٣٨
هري	٤٩
هليون	١٨
هملاج	٤٢
هملجة	٤٢
هندبا	١٠
هيل	٢٥
ـ و ـ	
ورقاوات	١٠
وز	١٥ ، ١٨
وز عراقي	١٥
وزيم	٣٩
وقاف	٤٨
ونيلية	٢٦
ـ ي ـ	
يانسون	١٥
يخنة	٢١
يرامع	١٨
يرقانة	١٢
يرقة	١٢
ينسون	١٥

فهرس

الألفاظ الفرنسية و العامية

	Page
Abies	29
Abies cilicica	45
Acacia farnesiana	45
Agaric champêtre	39
Agrumes	21
Alnus	45
Aloès	36
Altitude	37
Amidonnerie	53
Amomum	25
Andropogon sorghum	16
Anémone	40
Anguille	32
Anthère	39
Apiculteur	52
Apiculture	52
Apsinthion	16
Arboriculture	52
Arbrisseau	12
Arbuste	12
Artichaut	19
Asparagus	18
Asphalte	36
Aune	45
Bananeraie	53
Baumier	33
Beurrerie	54
Bigaradier	38
Bitume	35
Bouverie	54
Brassica campestris	33
Caille	36
Calice	30
Caprier	38
Caroubier	33
Carvi	15
Cassia acutifolia	14
Cassier	14, 45
Castanea vulgaris	16
Cédraie	54
Cèdre	29
Cedrus	29
Cerisier	22
Champignon de couche	39
Chanvre	45
Chou - fleur	15
Chou - rave	21
Cigne	15
Cinnamomum Camphora	17
Cinchona	17
Citrus decumana	30
Citrus paradisii	32
Clarias	32
Class - classe	13
Climat	35
Colrave	21
Colza	33
Conserves	17
Contremaître	48
Cornichon	42
Cornouiller	42
Corolle	30
Cote	37
Cotonnerie	53
Crême	41
Crêmerie	54
Cupressus	29
Cuscute	38
Cynara Scolymus	19
Cyprès	29
Débit	37
Dolichos lablab	41
Drainage	37
Dru	44
Elæagnus	33
Élagage	46
Elettaria	25
Embranchement	13
Empotage	49
Empotement	49
Épinard	18
Érable	33

	Page
Eryngium creticum	33
Espèce - Species	14
Eucalyptus	17
Famille - Family	13
Ferme	39
Flèche	43
Floriculture	52
Forêt	10, 52
Fromagerie	53
Futaie	10
Gazon	26
Gazonnement	27
Gelée	24
Genévrier	29
Genre - genus	14
Gerbe	44
Glace	23
Gousse	11
Grêle	23
Grenier	49
Grive	36
Groseiller	33
Gynécée	39
Haras	53
Hatif	41
Herbe	11
Hibiscus cannabinus	47
Horticulture	52
Inula	11
Irrigation par submersion	44
Ivraie enivrante	33
Jasmin sambac	33
Jatropha gossipifolia	33
Javelle	44
Juniperus	29
Juniperus drupacea	45
Kingdom	13
Krambê	21
Lablab	41
Laiterie	53
Lamproie	32
Larve	12
Lavande	39
Légume	10, 11
Légumineuses	11
Lentille	38
Lierre	41
Liseron	41
Manguier	32
Marcotage	43
Marcotte	43
Matricaire camomille	40
Melia azedarach	33
Melon	40
Mitoyenne	37
Mûraie	53
Mûreraie	53
Myrtus communis	25
Nation	13
Navet	33
Neige	23
Niveau	37
Noyer	39
Ordre - order	13
Orobanche	38
Ostréiculture	52
Papyrus	42
Passiflore	40
Pastèque	41
Pavot coquelicot	40
Pavot somnifère	40
Pêcher	22
Pépinière	47
Périanthe	31
Pétale	31
Petroselinum	17
Peuple	13
Peuplier	36
Phylum	13
Pigeon voyageur ou messager	18
Piment	33
Pin	29
Pintade	15
Pinus	29
Pioche	43
Pisciculture	52
Pistachier	26
Pistacia	26
Pistil	39
Plant	46
Plantation	46
Plantes annuelles	27
Plantes bisannuelles	28
Plantes pérennantes	28
Plantes pérennes	28
Plantes rudérales	51
Plantes vivaces	28
Platanaie	54
Poireau	38
Poirier	22
Poivrier	33
Pomme cannelle	41
Pommeraie	53
Pomologie	52
Poulailler	43

	Page
Poulain	35
Pousse terminale	43
Précoce	41
Produit	28
Pruneaux	22
Prunier	22
Quercus infectoria	45
Race	14
Racine	39
Racine principale	43
Rafle	40
Récolte	28
Réglisse	14
Reigne	13
Rejet	38
Rejeton	38
Repiquer	47
Résine	39
Risiệre	53
Ronce	41
Roselière	53
Roseraie	53
Rouille	44
Sapin	29
Savonnerie	53
Secale cereale	33
Seigle	33
Semences	37
Semis	37
Séné	14
Sépale	31
Serre	27
Shaddock	30
Sillon	42
Silure	32
Sole	37
Souche	43
Souche ou Race - Strain	14
Sous - Reigne	14
Sub - Kingdom	14
Sureau	33
Sylviculture	52
Tabac	12
Tallage	42
Talle	43
Tardif	42
Taxus	29
Tilleul	33
Trèfle d'Alexandrie	34
Tribu - Tribe	14
Truffe	37
Trufficulture	52
Thym ordinaire	39
Variété - Variety	14
Verse	44
Vesce commune	34
Vinification	52
Viticulture	52
Volière	53
Zea mays	16

أهم مؤلفات

الأمير مصطفى الشهابي

(أ) كتب في الاصطلاحات واللغة :

١ — معجم الألفاظ الزراعيــة بالفرنسية والعربية : يشتمل على ألفاظ العلوم الزراعية الحديثـة كالزراعة العامة والخاصة (زراعة الحقول أو الزراعة المتسعة) ، وزراعة البساتين ، وعلم الحراج ، وتربية الخيل والماشية والنحل والسمك والطير الأهلية ، وماله صلة بالزراعة من نبات وحيوان وحشرات وآلات وجويّات وصناعات ومعدنيّات واقتصاديّات الخ . وألفاظه معرّفة بالعربية تعريفاً علمياً موجزاً . طبع بمطبعة مصر في القاهرة ، سنة ١٩٥٧ ، طبعة ثانية منقحـة ومزيدة ، فبلغت ألفاظها الفرنسية والعلمية نحو عشرة آلاف لفظة في ٧٠٠ صفحة ، عدا فهرس للألفاظ العربية في ٩٩ صفحة على ثلاثة أعمدة .

٢ — معجم المصطلحات الحِراجيّة ، بالإنكليزية والفرنسية والعربيـة : يشتمل على نحو ألف لفظة معرّفة بالعربية تعريفاً علميـاً موجزاً . وقد نقله إلى العربية بطلب من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، وطبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢ .

٣ — المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، في القديم والحديث : كتاب يشتمل على عشر محاضرات ألقيت في أوائل سنة ١٩٥٥ على طلاب معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة . طبعه المعهد في ١٣٥ صفحة .

٤ — أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية : جمعت في هذا الكتيّب .

٥ — بحوث ودراسات في اللغة والاصطلاحات : خمسون بحثاً ودراسة نشر معظمها في مجلة المجمع العلمي العربي ، وبعضها في مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة وفي مجموعات المصطلحات العلمية والفنية التي يصدرها المجمع المشار اليه . (جمعت ولم تطبع حتى الآن في كتاب) .

(ب) كتب في العلوم الزراعية : (نفدت كلها من سنين)

٦ — كتاب الزراعة العملية الحديثة : طبع سنة ١٩٣٥ في دمشق طبعة ثانية في ٥٠٠ صفحة . وهو يبحث في الأتربة والأعمال الزراعية العامة والإسقاء والصرف والأسمدة والدورة الزراعية وزراعة الحبوب والقطاني ونباتات الكلأ والنباتات الليفية والدهنية (الزيتية) والصبغية الخ .

٧ — كتاب الأشجار والأنجم المثمرة : يقع في ٤٥٠ صفحة ويتناول بحث ثلاثين نوعاً من أشجار الفواكه وجنباتها وأنجمها كالكرم والزيتون والبرتقال والمشمش والفستق وتوت الأرض والبطيخ الخ . طبع في دمشق سنة ١٩٢٤ .

٨ — كتاب البقول : يبحث في زراعة أهم البقول أي الخضر في الشام وعددها ٥٠ بقلة . طبع في دمشق سنة ١٩٢٧ .

٩ — كتاب الدواجن : يبحث في تربية الخيل والبغال والحمير والبقر والجاموس والضأن والمعز والإبل . طبع في دمشق سنة ١٩٣٠ . والدواجن في اللغة هي جميع الحيوانات الأهلية لا الطيور الأهلية وحدها .

١٠ — الدفاتر الزراعية : رسالة في كيفية استعمال الدفاتر الزراعية بالطريقة البسيطة . طبعت في دمشق سنة ١٩٢٣ .

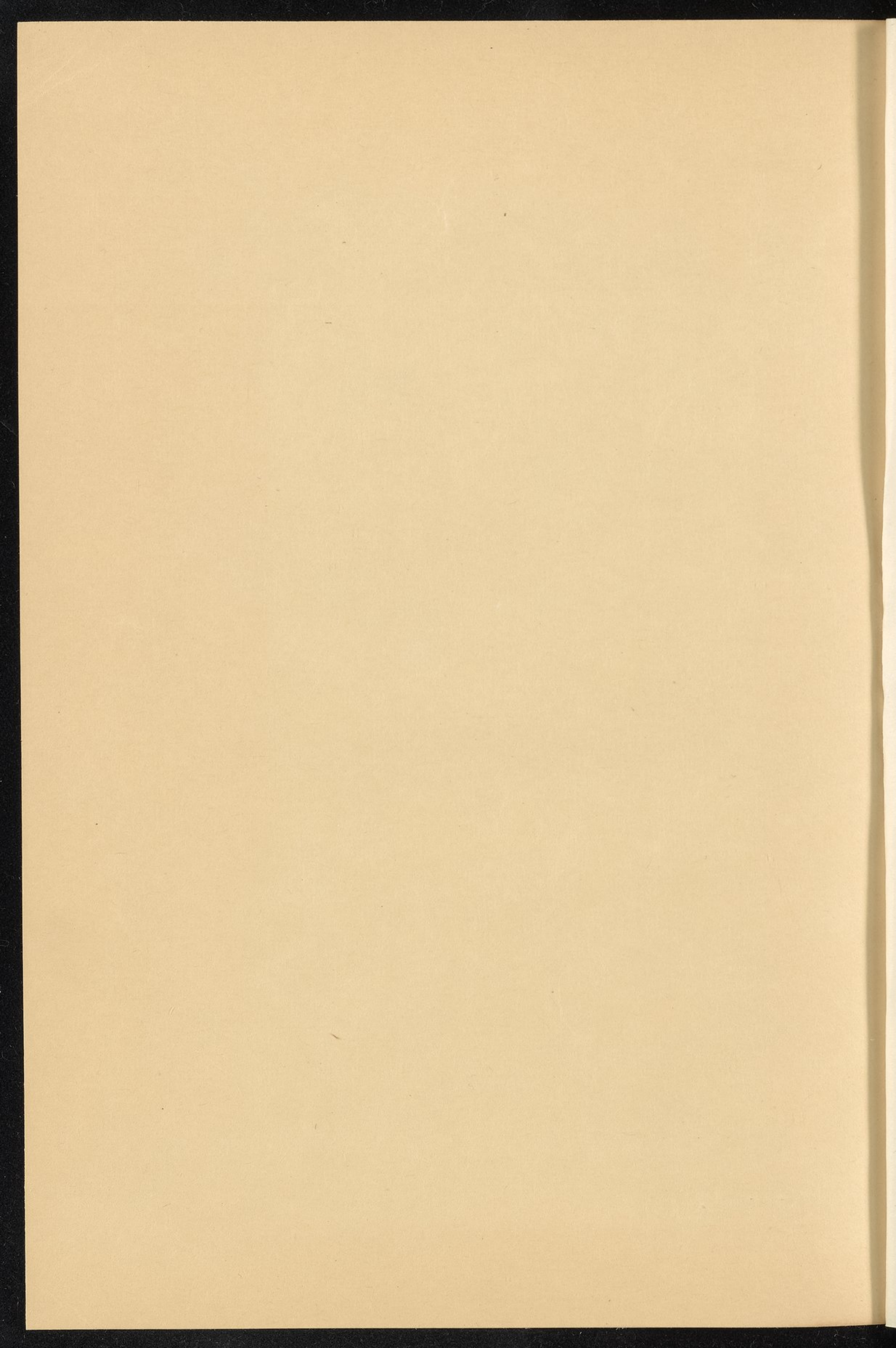
١١ – تطور الزراعة في الشرق الأوسط : لمؤلفه الدكتور كين ، فقد أشرف الأمير على ترجمتـه ، ثم أعاد كتابتها كلها بقلمه ، وشرح بعض جمل الكتاب ، وعلق على جمل أخرى ، وذلك بناء على طلب الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية . وهي التي طبعت الترجمة في القاهرة سنة ١٩٤٩ .

(ج) كتب قومية وأدبية :

١٢ – كتاب الاستعمار : محاضرات ألقاها على طلبة معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٧ فطبعها المعهد في جزأين . والكتاب يبحث في تاريـخ الاستعمار في الأرض ولا سيما الاستعمار الأوربي الحديث ، وفيما يسميه الاستعماريون حقوق الاستعمار ، وفي أساليب المستعمرين في إدارة شؤون المستعمرات والاستيلاء على مرافقها ؛ وفي القضية العربية والثورة العربية وعلاقات الدول العربية ببلاد الشام ، وبخاصة الانتداب الفرنسي في سورية عقب الحرب العالمية الأولى .

١٣ – كتاب القومية العربية ، تأريخها وقوامها ومراميها : محاضرات ألقاها سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٥٨ على طلاب معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة . وطبعها المعهد مرة في سنة ١٩٥٩ ومرة في سنة ١٩٦١ فجاءت في ٣٦٠ صفحة .

١٤ – كتاب الشذرات : لا يزال مخطوطاً وهو يشتمل على جانب اختاره من محاضراته ومقالاته الأدبية والعلمية والفلسفية والفنية والقومية مما نشره في المجلات الراقية كالمقتطف والهلال ومجلة المجمع العلمي العربي وغيرها .



مطبعة الترقي